

العدد ١٧٧٢ الأحد ٢٠ آذار ٢٠١٢ / السنة ١٧

الحرية المقنونة متى تعود؟!



فرنا أم الحرية..
تسقط في امتحان الحرية!!



اسطورة معاداة السامية الزائفة
في المخطط الصهيوني

معاداة السامية
سلاح صهيوني
لإبتراز الشعوب
ونهب ثرواتها

فتى الأنصار «البراء بن مالك» مقاتل بألف مقاتل

الكويت... في ظلي - السعودية والولايات - قطر والولايات - البحرين والولايات - عمان والولايات - الكويت والولايات

الرحلة الثامنة عشر
تأخذ دورها لتحلق
إلى دبي



إبتداءً من ١ يونيو

الوصول	الافلاع	الرحلة
الأحد 1:50 شهراً	الأحد 11:20 صباحاً	KU 671 الكويت - دبي
الأحد 3:20 عصراً	الأحد 2:50 شهراً	KU 672 دبي - الكويت

للمزيد من المعلومات، اتصل بوكيل سفرك أو ١٧١



خطوط الكويتية
www.kuwait-airways.com



حدث الواقع

في هذا العدد

أسطورة معاداة السامية الزائفة في المخطط الصهيوني

معاداة السامية سلاح صهيوني لإبتراز الشعوب ونهب ثرواتها



الحرية المفقودة متى تعود؟

أين انسابك بأشبرك للممثل!!!
فرنا أم الحرية..
تقط في امتحان الحرية!



خاطرة

جولة القلم

أبنائنا والبيئة



دوريات إهداء

العلاج النفسي بالقرآن

مكتبة البلاغ

من الألبان الثانية

- ١١ مصنفات ... ما هي مبادئ الحقوق الإنسانية في الإسلام؟
- ٢٦ العالم في أسبوع.. معاصي أمريكي: أمريكا أعلنت حرب داخلية وحارجه على المسلمين
- ٣٠ موانع فساد ... فتى الأنصار (البراء بن مالك) مقاتل بالف مقاتل
- ٣٤ اعترف عبدوك ... كيف ينظر اليسوعيون إلى سيبرهم؟

البلاغ

أسبوعية إسلامية سياسية
تصدر عن مؤسسة دار البلاغ
للصحافة والطباعة والنشر
WWW.al-balagh.com
al-balagh@al-balagh.com

هاتف: 4818820 (965)
فاكس: 4812735 (965)
ص. ب. 4558
المنطقة: 13046 الكويت

أسسها عام ١٣٨٩هـ - ١٩٦٩م
عبد الرحمن راشد الولايتي
«رحمه الله»
رئيس التحرير
د. رشيد عبد الرحمن الولايتي

وكلاء التوزيع:

لكويت شركة الجمعية الكويتية للنشر والتوزيع
هاتف: 2417810/11/12 (965)
فاكس: 2417809

السعودية
الشركة السعودية للتوزيع

Saudi-Distribution.Co.
الرجوع على الانترنت: www.saudi-distribution.com
البريد الإلكتروني: info@saudi-distribution.com (E.MAIL)
البريد الإلكتروني: info@saudi-distribution.com (E.MAIL)
البريد الإلكتروني: Orders@saudi-distribution.com
الهاتف الجاني: (8002440076)
قطر مكتبة الثقافة

هاتف: 2814114 (974)
اليمن دار القلم للنشر والتوزيع والإعلان
هاتف: 272513 (9171)
فاكس: 272513 (9171)
البريد الإلكتروني: DAR.ALQALAM@Y.NET.
الأردن مؤسسة الفريد للتوزيع
هاتف: 06-1099-06-2020 (9171)
فاكس: 06-1099 (9171)

الاشتراك السنوي:
28 ديناراً كويتياً للأفراد داخل الكويت
25 ديناراً للأفراد في الدول العربية
50 ديناراً كويتياً للجهات
الحكومية والشركات
70 دولاراً أمريكياً للدول الأجنبية
الاشتراكات الجهات الحكومية والشركات
تكون مباشرة مع إدارة المجلة

اجعل لنفسك ولأهلك ولوالديك صدقة جارية تدفع البلاء وتبارك الحياة

قيمة السهم الواحد

٢

دينار



إفطار صائم



تعليم



أصحابي



صدقة جارية



أجهزة للمحافظين



مرضى

الأمانة العامة للجان الزكاة والشارع الحلية
جمعية الإصلاح الاجتماعي

حساب وقفية بنك الفقراء الخيري - بيت التمويل الكويتي (٠١١٠١٠٥١١٣٠٠)

تلفون: ٥٦٥٦٦٦٥ (٦ خطوط) - الخط الساخن: ٧٩٨٨٨٦٦

ماذا يحدث داخل العراق؟!

تُرَدُّ إلينا أخبار غير سعيدة عما يحدث داخل العراق، وتضلل إلينا دلائل لاتبشر بخير، نرجو ونتمنى أن تكون غير صحيحة ومبالغاً فيها.

الأخبار التي تصل إلينا تصب كلها حول التعتيم الإعلامي حول الظلم الذي يقع على المسلمين من أهل السنة والجماعة، سواءً من القوات الأمريكية، أو من بعض العراقيين الذين يريدون الانتقام من أهل السنة بحجة أو بأخرى، سواءً أنهم كانوا بعثيين أو أنهم من عناصر المقاومة.

كما تشير الأخبار الواردة عن اتفاق تعاون وتنسيق ضمني بين أمريكا وجهات خارجية من دول الجوار للقضاء على أهل السنة والجماعة من العراق.

ومما يؤكد هذه الأخبار أن معظم العمليات العسكرية والاعتقالات والمطاردات تحت مسميات «المطرقة الحديدية» و«الفجر الأحمر» تقع كلها ضمن «المثلث السُنيّ»، والسؤال هو لماذا؟ إن المسلمين السُنة هم الأغلبية الساحقة من الشعب العراقي على مدى التاريخ مهما ردّد الخبثاء من أبواق الدعاية والإعلام الصهيوني، ومهما حاولوا التلاعب بالإحصائيات والأرقام ومهما زوَّروا بالحقائق والتاريخ كما فعلوا في دول عربية أخرى لأغراض وأهداف يعرفها الجميع.

يجب على المسلمين من أهل العراق أخذ زمام المبادرة، حتى لا تتكرر المأساة في العراق مثلما حدث في بعض الدول العربية. كما يجب على الدول العربية والإسلامية مساندة ومساعدة المسلمين في العراق بالزخم والدعم الكافي، وعدم الاكتفاء بموقف التفرج، حتى لا يعض الجميع أصابع الندم بعد ذلك. إن كلمة الفصل يجب أن تكون للمسلمين وإلا فلن يكون هناك سلام في العراق.

مجلس الوزراء يقرر مد جسر جوي كويتي لنقل الإغاثات الطبية إلى إيران

قرر

مجلس

الوزراء بناء

على أمر

سمو أمير

البلاد الشيخ جابر الأحمد

إرسال فرق طبية ومواد إغاثة

وأدوية وإقامة جسر جوي

لنقل هذه الإغاثات بصورة

عاجلة، لمساعدة الشعب

الإيراني في مواجهة آثار

الزلازل المدمر الذي اجتاحت

«مدينة بام» الإيرانية.

وأعرب المجلس في

اجتماعه الأسبوعي برئاسة

سمو رئيس مجلس الوزراء

الشيخ صباح الأحمد عن

الأسى إزاء كارثة الزلازل،

والتي راح ضحيتها عشرات

الآلاف من الضحايا، معبراً

عن صادق التعاون والمواصلة

لرئيس الإيراني «محمد

خاتمي» ولأسر الضحايا

وللشعب الإيراني إزاء هذه

الكارثة الإنسانية.

الهيئة الإسلامية تدعو الدول لمساعدة الشعب الإيراني

دعت الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية الدول حكماً وشعوباً ومنظمات خيرية، إلى سرعة تقديم المساعدات والإغاثة العاجلة للشعب الإيراني المنكوب جراء زلزال «بام» الذي خلف أكثر من ٧٠ ألف بين قتيل وجريح.

وقال رئيس الهيئة «يوسف الحجي»: إنه قام بالاتصال مع السفير الإيراني في الكويت، حيث أعرب فيه عن تضامن الهيئة في هذا المصاب الجلل، ووعد بأن تقوم اللجنة الكويتية المشتركة للإغاثة بدورها في تقديم المساعدات الإغاثية اللازمة.

وناشد «الحجي» الحكومات والشعوب الخيرية في العالم على مد يد العون إلى الأخوة في إيران امتثالاً لقوله تعالى: «إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ»، ومصادقاً لحديث الرسول ﷺ «مثل المؤمنين في توادهم وتراحيمهم وتعاطفهم، كمثل الجسد إذا اشتكى منه عضو، تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى».

وأشاد «الحجي» بالدور الكويتي والمكرمة الأميرية في تقديم كل الدعم لتكويي الزلازل، داعياً المواطنين والمقيمين والمحسنين، لبذل المساعدات المادية والعينية، لإغاثة منكوبي الزلازل الإيراني المدمر.

١٠٪ لإحلال الكويتيين في المدارس الأهلية

أكد وكيل وزارة التربية المساعد للتعليم النوعي والخاص «جاسم العمر» على أهمية التزام مدارس التعليم الخاص بالنسبة المقررة للإحلال، وذكر بأن النسبة المقررة ١٠٪ لإحلال الكويتيين محل غيرهم ستطبق دون نقصان من العام الدراسي المقبل في الوظائف الفنية والإدارية.

وأشار العمر إلى تشكيل لجنة برئاسته وعضوية الإدارات المختصة بوزارة التربية وبرنامج إعادة هيكلة القوى العاملة والجهاز التنفيذي بالدولة، لوضع آلية لتطبيق القرار الوزاري.

وحول رواتب الكويتيين في مدارس التعليم الخاص ذكر بأنها ستكون كما هي في التعليم الحكومي، مشيراً إلى اشتراك ثلاثة أطراف فيها، هي وزارة التربية التي ستصرف الكادر والعلاوات الخاصة بمهنة التعليم، بالإضافة إلى الراتب من جهة العمل، وكذلك العلاوات الاجتماعية والأولاد من برنامج دعم العمالة.

توحيد لجنة لسلامة الأغذية.. تعمل على مدار الساعة

الهييم: الجمعيات التعاونية خالية تتماماً من اللحوم الأمريكية



أعلن رئيس اتحاد الجمعيات التعاونية «طلق الهييم»، أن الجمعيات التعاونية عثت تماماً من أية لحوم أبقار أمريكية،

مشيراً إلى أن الجمعيات وفور تلقيها تعميم الاتحاد الذي أخذ صفة الأهمية والاستعجال، قامت بسحب كافة كميات اللحوم البقريّة الأمريكية وتحفظت عليها في المخازن حتى إشعار آخر.

وأكد «الهييم»، أن الاتحاد اتخذ القرار بناء على ما تناوله الصحف المحلية من أنباء تشير إلى تعرض البقر الأمريكي إلى الإصابة بعرض جنون البقر، مشيراً إلى أن الاتحاد لم يثقل حتى الآن أي إخطار من أية جهة رسمية في الدولة، بفريد بضرورة سحب لحوم البقر الأمريكية من الأسواق التعاونية، إلا أن الاتحاد اتخذ هذا القرار كإجراء احترازي، حفاظاً على صحة المستهلكين.

ورداً على سؤال حول أهمية أن يكون في الكويت عدد أكبر من المختبرات المعنية

بفحص السلع الغذائية، قال «الهييم»:

«إننا نأمل أن يكون لدينا ١٠ مختبر وليس مختبراً واحداً، لأن عملية فحص

السلع عملية غاية في الأهمية، لأنها تمس صحة الناس، فضلاً عن أن كثرة

المختبرات تساهم في الإفرار السريع من السلع، حيث يتأخر ذلك بسبب قلة

المختبرات».

هذه التعريف بهذا الدين السمح ومفاهيمه السامية

الأنصاري، إرسال ٤٠٠ حاج

من المهتمين الجدد لأداء فريضة الحج

صرح الأمين العام في لجنة التعريف بالإسلام «محمد الأنصاري»، بأن



اللجنة تطمح هذا العام في إرسال ٤٠٠ حاج من المهتمين الجدد والجيالات المسلمة إلى بيت الله الحرام، أداء مناسك الحج للذين من الله عليهم بالهداية، والذين لا يستطيعون حيلة في الذهاب لأداء الفريضة، حيث إن تكلفة الحاج الواحد ٤٠٠ دينار، شاملة الإحرام والهدي ومصروفات أخرى.

وأضاف قائلاً: إن ما نقوم به اللجنة من عمل دعوي، يهدف إلى تعريف غير المسلمين بالإسلام، ممن يتواجدون على أرض الكويت، والذي يبلغ عددهم من ٣٥٠ ألفاً غير مسلم وتعريفهم بهذا الدين العظيم ومفاهيمه السامية التي بعث الله تعالى بها الأنبياء وقاموا بإيصالها لأمتهم، واليوم نحن نقوم بتكملة هذه المسيرة الحسيرة وإيصالها لهذه الشريحة، التي تعيش بيننا، وجاءت من أجل طلب الرزق، وبفضل من الله وتوفيقه أسلم على يد دعاة اللجنة أكثر من ٢٥ ألف مهتد منذ تأسيس اللجنة إلى يومنا هذا. وفي ختام حديثه قال الأنصاري: نسأل الله عز وجل أن يجعل أجلي كل مهتد في ميزان حسنات من ساهم وشجع على هذا المشروع من كل أهل الخير في بلد الخير الكويت.

في كلمته خلال افتتاح المؤتمر السادس للزكاة في قطر

وزير الأوقاف: لنعمل على خفض الشبهات التي علقها بالعمل الخيري ليوافق مستجدات العصر

أكد وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية د. عبدالله المتوفى، على ضرورة العمل لخفض كل الشبهات التي علقها بالعمل الخيري والارتقاء به، ليتوافق مع مستجدات العصر، مضيفاً إن الظروف التي يشهدها العالم والأحداث المتغيرة لم تكن منتظرة ولا مأخوذة في الحسبان، وهو ما كان له أكبر الأثر على مؤسسات الزكاة في جميع بلاد المسلمين.



وأضاف المتوفى في كلمته خلال حفل افتتاح المؤتمر العالمي السادس للزكاة في دولة قطر تحت شعار «المستجدات الدولية وانعكاساتها على مؤسسات الزكاة»: إن أهداف المؤتمرات العالمية للزكاة التي يعقدها بيت الزكاة بالتعاون مع البنك الإسلامي للتنمية بجدة وبعض مؤسسات الزكاة، تمثل خطوة نحو الارتقاء بمؤسسات الزكاة في مجالات التنمية الإدارية والمالية والتكنولوجية، كما أنها تهدف إلى تعزيز التنسيق والتعاون بين مؤسسات الزكاة، لتوحيد الجهود في دفع عجلة التنمية لتحقيق حياة أفضل للأفراد والجماعات مثمناً لدولة قطر استضافته المؤتمر، الذي جاء ليطرح ويناقش قيماً تنموية تنهض بالامة في وضعها الحالي إلى وضع أكثر ازدهاراً، يكون له أثره الكبير في إسماع البشرية وارتقائها اقتصادياً واجتماعياً.

المالية اعتمدت السماح للبنوك الأجنبية بفتح فروع لها في الكويت

قال رئيس لجنة الشؤون المالية والاقتصادية النائب «عبد الوهاب الهارون»: إن اللجنة «وافقت في اجتماعها الأخير على ثلاثة تعديلات قدمت لها، مشيراً إلى أن «الثلاثة تعديلات شملت المواد ٥٦ و٥٧ و٦٨ من القانون ١٩٦٨/٣٢ الخاص ببنك الكويت المركزي، والذي أقر مجلس الأمة بعضاً من بنوده في المداولة الأولى قبل أسبوعين».



وأضاف الهارون: إن «اللجنة صوتت بالأغلبية على المادة ٥٦ من القانون، والتي تسمح لأي بنك أجنبي فتح فرع له في الكويت وعدم حكر ذلك على البنوك التي تعمل وفقاً لأحكام الشريعة الإسلامية»، لافتاً إلى أن «مسؤولي البنك المركزي واتحاد المصارف وعدد من المستشارين، رأوا أن ذلك يخل بالاتفاقات الثنائية والدولية، ويمنع البنوك الخليجية والعربية والدولية من فتح أفرع لها داخل الكويت، كما أن هناك قانوناً للبنوك الإسلامية، ولديه كامل الاختصاصات والأحكام التي تنظم ما يطالب به النواب».

«إحياء التراث» تطرح مشروع الحج للمتبرعين

دعت إدارة بناء المساجد والشاريع الإسلامية في جمعية إحياء التراث الإسلامي إلى المشاركة في مشروع الحج، والذي يهدف إلى تمكين بعض طلبة العلم من أداء فريضة الحج عن أنفسهم. وذلك بالاستفادة من تواجدهم في الكويت وبعض الدول الخليجية، وسهولة الوصول إلى مكة في الوقت الذي يكاد يكون فيه هذا الأمر مستحيلاً من بلادهم البعيدة، مشيرة إلى أن مشروع الحج يتيح فرصة لمن يريد أن يكلف من يحمي عن قريبه أو من يشاء بالإتابة «حجة عن الغير» حيث يقوم بأداء الحج أحد طلبة العلم الملتزمين بالعرفين بالأمر الشرعي.

وحددت الإدارة مبلغ من ٤٠٠ إلى ٥٠٠ د. ك للحج من الكويت ومبلغ من ٣٠٠ إلى ٥٠٠ د. ك للحج من الدول الأخرى كالجُمهوريات الإسلامية في آسيا الوسطى وأوروبا الشرقية وإفريقيا وآسيا وغيرها من الدول حسب تكاليف السفر من كل دولة. وتشمل هذه التكلفة أجور السفر والأصعية وجميع المصروفات، مشيرة إلى أن المشاركة في هذا المشروع لا تقتصر على من يريد دفع قبعة حجة كاملة، بل يمكن التبرع بأي مبلغ كدعم للمشروع، وستتفرع جميع الأموال في باب هذا المشروع.

٧٠٠ مليون استفادوا من تعليم اللغة العربية

مؤسسة الوقف الإسلامي السعودية تدعم مهلي آسيا وأوروبا

قامت مؤسسة الوقف الإسلامي السعودية بتنفيذ العديد من المشروعات الخيرية النوعية، لخدمة مهلي آسيا وأوروبا.

وكان من أهم المشروعات التي نفذتها المؤسسة مشروع إنظار الصائم لهذا العام في ثلاث عشرة دولة في منطقة البلقان، وفي اليوسنة والهرسك ومقدونيا وكوسوفا وألبانيا وبلغاريا وقبرص وهولندا وأفغانستان.

وفي روسيا الاتحادية والجمهوريات الإسلامية، شمل المشروع عدة ولايات في روسيا والكثير من القرى والمدن، منها ولاية أوريينبورغ وبشكيريا وسامارا، وصاحب المشروع برنامج دعوية، لنشر الإسلام وحث المسلمين على الصيام.

كما قامت المؤسسة أيضاً بمشروع الأضاحي، ونفذ في ١٢ دولة أوروبية وأسيوية، وفي جمهوريات آسيا الوسطى، وقد نفذ المشروع العام الماضي في ٤١٠٠ دول، ونشرت ٨٠٠٠ أضحية من ضأن وبقر، ويعزز المشروع جهود الدعاة وبرامجهم الدعوية، إلى جانب دوره الإغاثي في هذه المناطق.

كما أطلقت مؤسسة الوقف الإسلامي، أكبر مشروع لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، تحت عنوان «العربية للجميع»، ويقدر عدد المستفيدين من المشروع بـ ٧٠٠ مليون نسمة، لتمكينهم من فهم دينهم وعقيدتهم على الوجه الصحيح، كذلك تقديم المشروع لآلاف الملايين من البشر كأداة لنهض الإسلام.

ومن برامج المشروع: تأليف منح علمي متكامل لتعليم العربية وفق أحدث الطرق الأكاديمية الحديثة، وتصميم موقع على الشبكة الدولية الانترنت لتعليم العربية، وتصميم وإنتاج جهاز إلكتروني جيبى لتعلم العربية شبيه بالمكرات الإلكترونية، وإنتاج برامج تلفزيونية لتعليم العربية للناطقين بغيرها، وإنتاج برامج إذاعية مسموعة لتعليم العربية، وعقد اختبارات لقياس الكفاءة في اللغة العربية لدى المتقدمين على غط اختبار «توفل»، وعقد دورات متخصصة لتأهيل مدرسي اللغة العربية والرقى بمستوياتهم في بلدانهم، ودعم مؤسسات تعليم العربية للناطقين بغيرها، وتقديم الاستشارات المناسبة لهم.

البحرين تضع «ضوابط» لتنظيم عملية جمع الأموال الخيرية وتوزيعها

وافق مجلس الوزراء البحريني برئاسة الشيخ خليفة بن سلمان على وضع ضوابط، لتنظيم عملية جمع الأموال الخيرية وتوزيعها من قبل الجمعيات والصناديق الخيرية فيها.



وأكدت هذه الضوابط وضعت من أجل التأكد من تحقيقها للهدف الذي جمعت الأموال من أجله، وبما يتماشى مع الاتفاقيات الدولية التي التزمت بها مملكة البحرين بخصوص فرض الرقابة على الأموال الداخلة إليها والخارجة منها. تجدر الإشارة إلى أن الحملة الدولية، التي تقودها الولايات المتحدة ضد ما يسمى بالإرهاب، تطالب بوضع عملية جمع الأموال وإنفاقها في المصارف الخيرية تحت مراقبة مشددة، خوفاً من استغلالها في دعم «الإرهاب» كما تزعّم الولايات المتحدة.

يشارك في الحوار أكثر من ٦٠ شخصية من العلماء والمفكرين

مكة المكرمة: تحتضن فعاليات اللقاء الفكري الثاني للحوار

وتعددية الرؤية الاجتماعية، لمعالجة ظاهرة الغلو وحرية الرأي والتعبير في وسائل الإعلام، وأثرها على فكر الغلو والتطرف.

كما يستعرض الحوار الصلة بين الحاكم والمحكوم وحقوق المواطنة، وقضايا المسلمين على الساحة الدولية، والمشاركة السياسية والتطرف، والعمال الاقتصادي وأثره في الغلو.

ويهدف اللقاء للخروج برؤية منهجية متكاملة وشاملة عن الغلو والاعتدال، تشمل الأبعاد الشرعية والنفسية والاجتماعية والتربوية والإعلامية والاقتصادية والسياسية له.

والجدير بالذكر أن اللقاء الأول للحوار الوطني قد عقد بالرياض في شهر يونيو الماضي بمبادرة من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز في بادرة، لتحقيق الإصلاح الحكومي والسياسي.

بدأ في مكة المكرمة فعاليات اللقاء الفكري الثاني للحوار الوطني في السعودية تحت عنوان: «الغلو والاعتدال رؤية منهجية شاملة»، الذي ينظمه مركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني.

وصرح الشيخ «صالح الحصين» ورئيس اللقاء الثاني للحوار الوطني، بأنه سيشترك في الحوار أكثر من ستين شخصية من العلماء والمفكرين، الذين يمثلون النخب العلمية والسياسية والثقافية والإعلامية في السعودية، حيث تطرح مجموعة من البحوث وأوراق العمل التي تتعلق بمحور اللقاء، من خلال التركيز على القضايا السياسية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية الراهنة.

وأضاف: إن البحوث ستتناول سمات الشخصيات المتطرفة وأنوعها، والنظرة الشرعية لشكلة الغلو، ودور التعليم في بناء الشخصية المتزنة والنشئة الاجتماعية ومظاهر الغلو المعاصر والخطاب الإعلامي السعودي

«أبو ظبي لبناء السفن» توقع عقداً ضخماً مع القوات الإماراتية

أعلنت شركة أبو ظبي لبناء السفن، أنها وقعت عقداً بقيمة ٥٠٠ مليون دولار مع وزارة الدفاع الإماراتية، لبناء ستة زوارق عسكرية بحرية حاملة للصواريخ.

وأشار «عبدالله ناصر المنصوري» رئيس مجلس إدارة الشركة، أن العقد الذي تم توقيعه يشمل تصميم وبناء الزوارق، وهي من طراز جديد متعدد الأغراض بطول ٢٧ متراً أطلق عليه اسم «مينوتة». وقال في بيان رسمي أن شركة الإنشاءات الميكانيكية النورمندية الفرنسية «سي. إم. إن» لبناء السفن، ستقوم بموجب عقد فرعي مع شركة أبو ظبي لبناء السفن بتصميم الزوارق وبناء واحد منها في فرنسا، بينما يتم بناء الزوارق المتبقية بالمسندة.

بالخوض التابع للشركة في أبو ظبي.

وقال «المنصوري»: إن الزورق «مينوتة» سيكون الأكثر تطوراً بين الزوارق الحربية من نفس الحجم من حيث تصميمه كزورق متعدد المهام واحتوائه على أحدث الأنظمة القتالية، حيث سيكون بمقدور الزورق أداء عمليات بحرية متنوعة بما فيها الدفاع ضد التهديدات الجوية والسطحية.

وقال للمنصوري: إن هذه الكفاهة، ستعزز بأخر ماتوصلت إليه تكنولوجيا الاتصالات، والتي تسهل كلا من الاتصالات الصوتية والبيانية مع الأسطول البحري، ومع قوات القواعد البحرية والطائرات العسكرية المسندة.

٤٠٠ مليون دولار من دول «التعاون» لضحايا زلزال «يام»

أقرت دول مجلس التعاون الخليجي تقديم مساعدة بقيمة ٤٠٠ مليون دولار إلى ضحايا زلزال إيران. وجاء في بيان صدر في ختام اجتماع وزراء المال والاقتصاد في دول المجلس في الرياض: «إن لجنة التعاون المالي والاقتصادي في المجلس، اتفقت على أن تسهم بهذا المبلغ للمشاركة في تنفيذ برنامج لتمويل مشاريع إعادة الإعمار والتنمية في المناطق المتضررة من الزلزال».

وأرجع مسؤول إيراني رفيع المستوى ارتفاع عدد ضحايا الزلزال الذي يتجاوز الخمس ألفاً، إلى أن بعض الأحياء في المدينة المنكوبة بعض القرى المجاورة لم تشهد عمليات بحث كاملة.

ملتقى عربي في مسقط للصناعات الصغيرة والمتوسطة

يقعد في العاصمة العمانية «مسقط» منتصف فبراير المقبل الملتقى العربي الثالث للصناعات الصغيرة والمتوسطة، والذي تنظمه المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعاون مع وزارة التجارة والصناعة في سلطنة عمان تحت رعاية الشيخ «سالم بن هلال الخليلي» وزير الزراعة والثروة السمكية العماني.

وصرح المهندس «طلعت بن ظافر» المدير العام للمنظمة، أن الملتقى يعقد تحت شعار «دور الصناعات الصغيرة والمتوسطة في تحقيق التنمية والرفاهية»، ويهدف الملتقى إلى تشخيص التحديات الأساسية التي تواجه الصناعات الصغيرة والمتوسطة العربية، في ضوء المستجدات الدولية والعمل على إيجاد وسائل عملية لمعالجتها وتحديد متطلبات تنمية هذا القطاع مع توفير مناخ أفضل للنهوض به.

وقال الظافر: إن الملتقى سيبحت تحديد مجالات الصناعات الصغيرة والمتوسطة، خصوصاً احتياجاتها من التنظيم والإدارة والتكوين والتكنولوجيا والمعلومات والجودة.

وأضاف: إن الصناعات الصغيرة والمتوسطة تلعب دوراً كبيراً في تشغيل الشباب ومكافحة الفقر، مما يستدعي توسيع قاعدتها وإيجاد المناخ اللازم لاستمرار نشاطها. مشيراً إلى أهمية أن يبحث الملتقى كيفية إبراز فرص التبادل والتعاقد والتكامل بينها من جهة وبينها وبين الصناعات الكبيرة على المستويين المحلي والإقليمي من جهة أخرى.

السعودية والبوسنة توقعان اتفاق تعاون اقتصادي ثقافي

وقعت المملكة العربية السعودية وجمهورية البوسنة والهرسك اتفاقية، تهدف إلى تعزيز التعاون الاقتصادي والتجاري الاستثماري والثقافي بين البلدين. وذكر بيان رسمي أن وزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل ورئيس مجلس وزراء البوسنة والهرسك «عدنان تزيتش» وقعا الاتفاق في الرياض.

وأشار البيان إلى أن الاتفاق يشمل بين أمور أخرى التعاون في المجالات الصناعية والتجارية والمعدنية والبتروكيماوية والزراعة. كما ينص على تطبيق معاملة الدولة الأولى بالرعاية على التجارة المتبادلة بين البلدين، وتشجيع استثمارات المواطنين والشركات وتسهيّلها وقيام مشاريع استثمارية مشتركة، بالإضافة إلى تشجيع تبادل زيارات المثّلين والفرد والبعثات الاقتصادية والتجارية والفنية بما في ذلك القطاع الخاص.

الدوحة ترعى المؤتمر العالمي السادس للزكاة

تمكين فريضة الزكاة من تحقيق أهدافها الرائدة

اتخذ المؤتمر العالمي السادس للزكاة في دولة قطر الشقيقة برعاية سمو ولي عهد دولة قطر الشيخ قيم بن حمد بن خليفة خلال الفترة من ٢٨-٣٠ ديسمبر.

وأشاد مدير إدارة العلاقات العامة والإعلام في بيت الزكاة الكويتي «عبد الرحمن الكندري» بمؤسسات الزكاة القائمة في العالم الإسلامي، منوهاً بدورها البناء في خدمة المجتمعات الإسلامية، والمساهمة في إيجاد الحلول العملية للمشكلات الاجتماعية التي تواجه أفرادها، لتحقيق

الظروف المعيشية الأفضل للجميع.

حيث تضمن المؤتمر دراسات ومحاضرات ومناقشات من قبل الباحثين والمشاركين، تستهدف سبل الارتقاء بمؤسسات الزكاة، لتحسين أداء دورها في خدمة فريضة الزكاة، وتمكينها من تحقيق أهدافها الرائدة التي قامت من أجلها، في ظل المستجدات الدولية الراهنة وانعكاساتها عليها، لضمان استمراريتهما وزيادة فاعليتهما، من خلال تقديم المزيد من الاقتراحات والحلول الكفيلة بتحقيق هذا الهدف.

أسطورة معاداة السامية الزائفة

معاداة السامية سلاح صهيوني لابتزاز الشـ

سوط الاتهام بمعاداة السامية أكثر من استخدمه في الفترة الأخيرة وسائل الإعلام والمنظمات والأبواق الصهيونية في العالم بشكل بشع ومقزز. للابتزاز والتشهير ورفع دعاوى قضائية والإرهاب في العالم، وامتد إلى دول ومجتمعات بأكملها، وتحول إلى حالة من الرعب من خلال توظيف شبكة ضخمة من المصالح والعلاقات والمنظمات ضد أي قوى سياسية ومنظمات مدنية دولية. لمنعها من مجرد مناقشة السياسة الإسرائيلية أو الممارسات الوحشية التي يرتكبها الاحتلال الإسرائيلي، بل تم فرض حظر على مناقشة قضايا تاريخية وسياسية معينة حتى من جانب الأكاديميين والباحثين، واعتبر مجرد الاقتراب من قضايا معينة كالأساطير المؤسسة للسياسة الإسرائيلية كافياً لإشهار سلاح معاداة السامية في وجه الباحث كما حدث مع «روجيه جارودي» ومحاكمته، ولمجرد تشكيكه في رقم ضحايا الهولوكوست، الأمر الذي جعل مجالات معينة تخص الصهيونية العالمية في نطاق المحظور علمياً وأكاديمياً في الجامعات الدولية.

إلى ما هي عليه لولا التعويضات الألمانية... يسمى هذا ابتزازاً ويضاف إلى اختلاس الأموال]. ويكني أن استطلاعاً للرأي في ألمانيا نشرته ام بي سي يوم ١١/١٢/٢٠٠٢ يؤكد «أن ٧٠ بالمائة من الألمان متزعجون من استمرار تحمل بلادهم مسؤولية الجرائم، التي ارتكبت بحق اليهود»، مما يعني كراهية الألمان للابتزاز الصهيوني وسرقة أموالهم، وعلى المستوى الأوروبي نجح الصهاينة في اقناع أوروبا، بأنها

كابلان» كيف حصل على تعويضات هائلة للضحايا اليهود من الرئيس الألماني «ايدناور» قسلاً: «منحتي» «ايدناور» ما أريد، وقال: إنني لا أناقش أعداد الضحايا ولا نسبة التعويضات، لقد اعتمدت الرقم الرسمي ٦ ملايين «لكنني قرأت في مذكرات «جولد مان» الآتي: لا أعرف ماذا سيكون مصير إسرائيل لو لم تلتزم ألمانيا بتعهداتها، السكك الحديدية، منشآت الموانئ، أنظمة الري قطاعات كاملة من الصناعة والزراعة لم تكن لتصل

بعض حالات استخدام سوط معاداة السامية من أشهر حالات استخدام سوط معاداة السامية ما حدث من ابتزاز وسرقة أموال الشعب الألماني، بحجة تعويض ضحايا النازية، والإيهام بأسطورة الستة ملايين التي شكك جارودي في مدى دقتها وصحتها، ويوضح في كتاب «محاكمة جارودي» كيف تبه تلك الأسطورة، بعد أن بقي مقتنعاً بها حتى عام ١٩٧١. [كشف لي «جولد مان»- رئيس المؤتمر اليهودي الدولي - بحضور السيد «ارموند

في المخطط الصهيوني

عوب ونهب ثرواتها

معاداة السامية تحول إلى
حالة من الرعب والإرهاب
وحظر مجرد النقد للسياسة
الإسرائيلية أو مناقشة
القضايا علمياً وأكاديمياً في
الجامعات الدولية

« ٧٠ بالمائة من الألمان
منزعجون من استمرار
تحمل بلادهم مسؤولية
الجرائم التي ارتكبت بحق
اليهود » استطاع للراي في
ألمانيا، مما يعني كراهية
الألمان للابتنار الصهيوني

جارودي «الاساطير المؤسسة للسياسة
الإسرائيلية»، كما سنشر ملخصاً وتحليلاً
لكتاب «محاكمة جارودي» لبيان أحد
نماذج صناعة الزيف الصهيونية الصارخة
في دعوى معاداة السامية ومدى بطلانها.
ولا ننسى من حصالات الرعب من
تهمة معاداة السامية بكاء نجم هوليوود
«مارلون براندو» على شاشة CNN
كائنساء والأطفال معتزلاً، لأنه في حلقة
سابقة أعلن عن تحكم اليهود في هوليوود
وأنهم لا يعرضون إلا مشكلاتهم، بينما لم

وقد عبر عن ذلك جارودي في كتاب
«محاكمة جارودي» (إن شاغل قادة
الصهيونية الاستعمارية الرئيس لم يكن
إنفاذ اليهود.. إنما تكوين الدولة القوية
التي تستطيع أن تلعب الدور
الاستعماري، الذي رسمه «تيودور
هرتزل»: أن تكون الحصن المتقدم للغرب
في مواجهة بربرية الشرق، الهدف كان في
الحقيقة مشتركاً: جميع اليهود في جيتو
عالمي).

وقد نشرت على حلقات كتاب

قصرت كثيراً في حقهم حين تركت النازيين
يرتكبون المحارق المزعومة ضدهم، خلال
الحرب العالمية الثانية، وأفلحوا في اللعب
على هذا الوتر، مما جعل الكثير من
الأوروبيين، الذين لم يجهدوا أنفسهم
بقراءة التاريخ، ويصدقوا في الأساطير
الصهيونية الكاذبة، يشعرون بتأنيب
الضمير ويحاولون استرضاء اليهود
وتعويضهم، ولعله غير ذلك من توافق
السياسة الاستعمارية وتنفيذ المخطط
الصهيوني المنفذ لأغراضهم في المنطقة.



يعتذر عن دوره البطولي في فيلم «دون جوان» الذي أقام فيه علاقات غرامية مع مائة وخمسين امرأة عربية!!

وحين هاجم نائب الماني في البرلمان سياسة إسرائيل القمعية فكان جراؤه الفصل من المجلس التشريعي والطرده من الحزب، ومؤسس حزب FAKT، وهو المهاجر من أصل سوري يعيش في ألمانيا منذ أكثر من ٢٥ عاماً وهو المهندس «جمال كار صلي» عضو برلمان دوسلدورف

عاصمة مقاطعة «نور دلاين فيستاليا» من أكبر مقاطعات ألمانيا ونسبة كبيرة من مواطنيها البالغ ١٨ مليون نسمة من المهاجرين العرب والأتراك، تعرض حملة شرسة من اللوبي الصهيوني في ألمانيا عندما هاجم سياسة شارون، وكان كارت معاداة السامية «الأحمر» جاهزاً لرفعه في وجهه وإجباره على الاستقالة من حزب الخضر ثم من الحزب الليبرالي، هو وصديقه وصديق العرب «يورجن مولمان»، الذي كان يشغل منصب نائب رئيس الحزب الليبرالي الحر ورئيس جمعية الصداقة العربية الألمانية حتى أجبر هو الآخر على الاستقالة من الحزب، وبعدها مات في حادث غامض لم يكشف النقاب عن أسبابه الحقيقية حتى الآن، وتعرض المهندس «كارصلي» لأكبر هجوم إعلامي صهيوني شمل أكثر من ٣ آلاف موضوع في ستة أشهر.

وقامت الدنيا ولم تقعد حين صرح رئيس الوزراء الماليزي السابق «مهاتير

أسطورة «الهولوكوست» لفرض التعويضات الباهظة على الشعب الألماني، لصالح الكيان الصهيوني وليس تعويضاً للضحايا

الحقائق التاريخية تؤكد أن الصهيونيين الذين اغتصبوا أرض العرب ليسوا ساميين أصلاً

على المسلمين المقيمين فيها للتكبل بهم مدعياً أنهم أكثر من ٧٠ مليون مسلم، بينما لايزيد عددهم عن ١٥-٢٠ مليون في كل أوروبا، واتهم معادون للسامية ويحاولون استغلال الأحداث في الأراضي الفلسطينية، لكي يتألوا بما زعم أنه «حق إسرائيل في الدفاع عن النفس»!! كما لا ننسى الحملة الشرسة ضد للسلسل المصري «فارس بلاجواد» العام الماضي، لأنه تمخراً بالحديث عن «بروتوكولات حكماء صهيون»، ووصل الأمر إلى تبادل المذكرات والتصريحات بين كبار الدبلوماسيين، وهذا العام أثار مسلسل «الشتات» الذي أنتجته إحدى الشركات السورية حفيظة الكثيرين في

محمد» في مؤتمر القمة الإسلامي «أن اليهود يتحكمون في العالم»، واتهم بمعاداة السامية.

وحين ظهرت نتائج الاستفتاء الذي أجراه الاتحاد الأوروبي بين شعوبه، وأثبت أن نسبة ٥٩٪ يرون أن إسرائيل تشكل أخطر دولة على السلام العالمي تليها أمريكا وكوريا الشمالية وإيران، تكتمت الحكومات على النتيجة لمدة أسبوع ثم اضطروا إلى إعلانها، وهاجت المنظمات الصهيونية والقوى السياسية الإسرائيلية، واتهمت المجتمعات الأوروبية بأنها معادية للسامية، وبدأت موجة هجوم عاتية على أوروبا، بشراً وثقافة وحضارة وديناً، وحاول شارون أن يؤلب ويحرض أوروبا

إبراهيم نافع: مفهوم معاداة السامية حرفته وسائل الإعلام الصهيونية من أكثر من زاوية، منها استبعاد العرب من مفهوم السامية

المصادر الصهيونية تؤكد أن ٨٢٪ اشكنازي يهود غير ساميين

الإسرائيلية العمل بشكل منظم على الاستئثار بالانتماء إلى العرق السامي، وم استبعاد كل ما هو غير يهودي، وبات مفهوم السامي مقصوراً على اليهود فقط، وهو أمر مقصود تمهيداً لإشهار السلاح في وجه أبرز مكونات العرق السامي - أي العرب - ومن ناحية ثانية تم توسيع المفهوم ليشمل أي قول أو فعل يوجه لسياسية إسرائيل بالنقد، وإرهاب كل من يتصدى بالنقد للممارسات العدوانية الإسرائيلية. ومن ناحية ثالثة أصبح المصطلح يستخدم كتع من الردع الاستباقي الذي يوجه لكل مصادر النقد المحتملة لسياسة إسرائيل أو ممارسات قوات الاحتلال.

وقد جانب الأستاذ «إبراهيم نافع» الصواب في تأصيل مصطلح السامية وخطأ قوله «هو العرق الذي يضم اليهود والعرب معاً»، وكان الأولى أن يرجع إلى المراجع التاريخية في تأصيل المصطلح، وليس التأمين على ما يدعيه اليهود، فقد جاء في كتاب «تاريخ فلسطين القديم» لظفر الإسلام خان «تشير الحقائق إلى أن الصهيونيين الذين قدموا إلى فلسطين، واغتصبوا أرض العرب ليسوا ساميين أصلاً، ولا توجد أية رابطة نسبية تربطهم بإسرائيل - يعقوب - الذي يطلقون اسمه على دولتهم، فاليهود الساميون أصلهم

المتحدة لمكافحة العنصرية، والذي عقد في «دوربان» في سبتمبر سنة ٢٠٠٢، والذي وجهت فيه اتهامات إلى إسرائيل بالعنصرية شجع معاداة السامية بشكل غير متوقع، وقال معدو التقرير: إن حوادث معاداة السامية في تلك الفترة ارتكبتها عينيون متطرفون أو مسلمون متشددون أو شيان مسلمون كانوا في معظم الأحيان ضحايا الإقصاء والعنصرية، ونسبت الاعتداءات المادية على اليهود ومعابدهم إلى شيان مسلمين، وكشف التقرير أن عدداً كبيراً من هذه الحوادث قد وقع خلال أو بعد مظاهرات مؤيدة للفلسطينيين.

المعنى الحقيقي لمعاداة السامية

أشار الأستاذ «إبراهيم نافع» رئيس تحرير الأهرام المصرية في مقالة «معاداة السامية في وسائل الإعلام الإسرائيلية» يوم ٢٠٠٣/١١/٢١ إلى مفهوم معاداة السامية، أن له معانٍ مختلفة، ويعني في الأساس الفعل أو القول العنصري ضد مجموعة من البشر تنتمي إلى العرق السامي، وهو العرق الذي يضم اليهود والعرب معاً، وإن وسائل الإعلام الإسرائيلية والمنظمات الصهيونية والقوى السياسية الإسرائيلية، قد حرفت هذا المفهوم وشوهته من أكثر من زاوية منها استبعاد العرب من مفهوم السامية، مع أنهم يمثلون قلب العنصر السامي. وحاولت المنظمات الصهيونية والقوى السياسية

إسرائيل وأمريكا، بحجة أنه يشجع على معاداة السامية، من خلال استعراض تاريخ الحركة الصهيونية العالمية، وتقدمت الخارجية الأمريكية بشكوى إلى الحكومتين السورية واللبنانية ضد هذا السلسل، والمتحدث الرسمي باسمها «ريتشارد باوتشر»، قال: «إننا نعارض بشدة أي تعبير عن معاداة السامية، ونعتبر أي برنامج يتضمن مشاهد تعترف بما يسمى بروتوكولات حكماء صهيون تزويراً معادياً للسامية غير مقبول.. ومثل هذه البرامج لاتسهم في إشاعة جو التفاهم والتسامح في منطقة الشرق الأوسط»، مما يعني فرض الوصاية على التاريخ بما يضمن مصالحهم، مع تجاهل ما يحدث من مجازر يومية، وكذلك ما يصدر في أفلام غربية تشوه تاريخ وحضارة المسلمين، وما تعج به المنابع والصحف وغيرها من وسائل الإعلام من حملات ضد الإسلام والمسلمين.

وقد نشر المؤرخ اليهودي في أوروبا تقريراً عن العداء للسامية في القارة الأوروبية، وكان هذا التقرير قد أعد بطلب من المرصد الأوروبي لمكافحة العنصرية وأمتنع المرصد عن نشره، ثم وضعه المؤرخ اليهودي على شبكة الانترنت إمعاناً في التضييق للرأي العام العالمي، وإثارة نزعات الكراهية ضد الإسلام والمسلمين، ويشير التقرير إلى ظهور موجة جديدة من العداء للسامية في أوروبا، وهي موجة ترتبط بتفاهم الوضع في الشرق الأوسط، وترصد زيادة هذا النوع من الحوادث منذ اندلاع الانتفاضة في نهاية سبتمبر عام ٢٠٠٠.

وأشار التقرير إلى أن موجر الأم

خمسة آلاف سنة على الأقل» ص ٢٤، «كان بنو إسرائيل أقل من أمة حتى زمن شاول، كانوا اخلاطاً من عصابات جامحة» غوستاف لويون ص ٣٢. والمؤرخ «جفرز» يقول: «لقد حكم داود نحو أربعين عاماً من تاريخ حوالي ١٠١٦ ق.م. وخلفه سليمان وحكم ما يائل هذه اللفة، وبعد هذين انهار كل شيء...، أما سليمان فقد أخذ يبيع قبل نهاية حكمه أجزاء من مملكته أو يقدحها، فدعنا نسقط عشر سنوات من هذه الفترة، وعندئذ يتبقى سبعون عاماً، أما حدود داود فيقول «وايد» في كتابه «تاريخ العهد القديم»: «أغلب الظن أن امبراطورية داود لم تلامس البحر إلا في مكان قريب من «يافا». في حين احتفظ الفلسطينيون «بالتاء» في الجنوب الشرقي من هذه البلاد...، ويصفها «بيلوك» كانت «مائة وعشرون ميلاً في أطول أطوالها وستون ميلاً في عرض عرضها وأقل من ذلك بكثير في أغلب الأحيان».

وخلاصة لتاريخ مايمسى به الدولة اليهودية في فلسطين الوسطى مذكرو «ه.ج. ولز» في «موجز التاريخ» «كانت حياة العبرانيين- في فلسطين- تشبه حياة

ويؤكد الأستاذ ظفر الإسلام خان في كتابه «دور اليهود» «أنهم كانوا عابري سبيل أو لاجئين أو مغتصبين لأجزاء من أرض كنعان لفترة بسيطة، وأنهم لم يسيطروا على كامل الأرض التي يطلق عليها اليوم اسم فلسطين في تاريخهم القديم كله» ص ٨-١١، «الإسرائيليون القدماء لم يحتلوا هذه البلاد بكاملها أبداً» ص ١٧، «البلد المقدسة حتى في أسمائها لا تؤيد دعوى اليهود بأنها كانت بلادهم» ص ٢٢، «أولى الهجرات من شبه الجزيرة العربية سنة ٣٥٠ ق.م انجذبت نحو الشمال الشرقي، وشعوب الجنس السامي- العرب- تسكن فلسطين منذ أكثر من

مختلف فيه، من المؤرخين من يجعلهم ساميين وينسبهم إلى إبراهيم... بينما يذهب مؤرخون آخرون إلى أن اليهود خليط متنوع من الناس جمعهم الحرمان وسوء السلوك... ومع الأيام اندمج بعضهم مع بعض، وشكلوا جماعة من الناس لهم لغة خاصة هي خليط من اللغات القديمة لغات الآشوريين والكنعانيين والفينيقيين... أما الصهيونيون الذين يحكمون فلسطين اليوم ويشكلون أكثر شعب إسرائيل، فهم كما تقرر المصادر الصهيونية ذاتها بنسبة ٨٢ بالمائة اشكنازيون- أي يهود غير ساميين-

مايرتكب من جرائم ومجازر واحتلال بحق الشعب الفلسطيني هو المعاداة الحقيقية للسامية

الجنس السامي العربي سكن فلسطين منذ خمسة آلاف سنة، بينما اليهود قامت لهم دولة لمدة ٧٠ عاماً فقط لم تحتل فلسطين بكاملها في مملكة داود وسليمان، ثم انقرض عقدها ولم يبق لها قائمة حتى قيام الكيان الصهيوني



رجل يصبر على الإقامة وسط طريق مزدحم، فتدوس الحفلات والشاحنات باستمرار، ومن الأول إلى الآخر لم تكن ملكتهم سوى حادث طارئ في تاريخ مصر وسورية وأشور وفينيقية، ذلك التاريخ الذي هو أكسير وأعظم من تاريخهم ص ٩٧.

ولكن اليهود نشطوا منذ أقدم العصور وحتى اليوم على تضخيم تاريخهم، ونحتوا الأكاذيب عن عظمتهم، وإنهم وحدهم الساميون نسبة إلى سام بن نوح وظلوا يرددونها حتى أصبحوا أسرى تلك الأكاذيب وفرضوا إرهاباً فكرياً غريباً.

وفي الكتاب القيم للدكتور أحمد سوسة «العرب واليهود في التاريخ» يؤكد «ثبوت كون اليهود دخلاء على فلسطين، وأنهم عاشوا في فلسطين وهم أقلية بين السكان الأصليين طيلة مدة مكوثهم فيها، وثبوت عجزهم في أي دور من أدوار التاريخ عن إنشاء دولة مدنية زمنية تضم كل فلسطين».

ونخلص من ذلك أن صفة السامية لا تنطبق على كل اليهود، بل الأقلية منهم التي لم يكن لها دولة إلا فترة حكم داود وسليمان ٧٠٠ عاماً طوال التاريخ، ومن الخطأ الجسيم نفي السامية عن العرب وهم قلبها وأصلها كما يزعم الصهاينة.

ويعترف «شمونيل جوردون» في مقال له بعنوان: «معاداة إسرائيلية للسامية» منشور على الموقع الإلكتروني لصحيفة معاريف بتاريخ ٢٠٠٣/١١/٩، حيث كتب يقول: «وصفت دائرة المعارف العبرية معاداة السامية، بأنها كل مظاهر الكراهية والعنصرية الموجهة ضد الساميين، وأضاف: ومن هنا فإن معاداة

السامية تشمل أيضاً كل مظاهر الكراهية والعنصرية الموجهة ضد العرب».

وقال بعد ذلك: «لقد تطورت معاداة العرب في إسرائيل، وتكونت من الاحتقار لمظاهر التخلف والاستهانة بالطبيعة البشرية... وبرزت شحنات عميقة من العنصرية في صالونات مساء السبت، وفي ملاعب كرة القدم، وفي الأسواق، حيث تسمع أقوالاً عنصرية من قبيل: قتلة... عديمو الأخلاق... الإرهاب سياستهم، حذر من الثقة فيهم... الورقة التي يوقعون عليها لاتساوي لمنها... الموت للعرب... العربي الجيد هو العربي الميت».

كما جاء في الموقع العبري على الإنترنت تعقيباً على نشر تقرير «التمييز الإنسانية عن مجتمع المعرفة في العالم العربي»، فقد جاء في أحد التعليقات رداً على التوصيات «كل هذا لن يجدي، فالعرب بسبب تعليمهم ودينهم ونظم حكمهم، سيظلون متخلفين لأجيال وأجيال».

وفي تعليق ثانٍ «إنه موضوع آخر يخص الزبالة الجينية».

وفي تعليق ثالث «قبلية نووية ستحل المشكلة نهائياً».

وكتب رابع «العرب زبالة... هذا يدل على نوعية الأشخاص الذين تتعامل معهم... مثالة بشرية».

وفي نفس الموقع توجد تعليقات عديدة حول انسحاق جنيف، ومن بين هذه التعليقات بأن الانسحاق «صفقة مع حيوانات».

كما جاء على الموقع الإلكتروني لصحيفة معاريف أحد التعليقات «كل

الاحترام لاريليل شارون العائد لأيام مجده، كما كان في الوحدة للمجدة ١٠١، هذا هو الطريق، هذا ما ينتظره الشعب».

وهي دعوة لاستمرار سفك الدماء والمجازر بحق الشعب الفلسطيني، لأنه من المعروف أن الوحدة المشار إليها نفذت العديد من المذابح البشعة ضد أبرياء عرب، وفي تعليق ثانٍ «حقاً لقد أن الألوان لأن نرد بعض الشيء لننقذ أعداءنا الكارهين... فلتواصلوا عملية النظافة ولتكن منظمة»، وتتواصل كلمات السباب والشتائم العنصرية والداعية إلى التصفية الجدية للشعب الفلسطيني في الكثير، بل كل المواقع الإسرائيلية على الإنترنت ومنها

موقع WWW.maariv.co.il-

WWW.WALLA.CO.IL-

وكل NEWS.WALLA.CO.IL، ذلك صدى لما أطلقه القادة السياسيون والدينيون من دعوات لإبادة العرب وضربهم بالقنابل النووية.

وهنا نتساءل: ليس ذلك معاداة صهيونية للسامية الحقيقية؟ وإلى متى نظل أسرى لصناعة الزيف الصهيونية؟ التي طالت كل شيء وتذهب الآن لتدمير ثوابت ثقافتنا، ووصمنا بالإرهاب وهي الأصل فيه، وداعيته في نصوص التوراة والتلمود «وانحاز يشوع وكل إسرائيل، معه من لايشي إلى عجلون، ونزلوا عليها وحاربوها واقتنحوها في ذلك اليوم، وضربوها بحد السيف وإبسل كل نفس فيها في ذلك اليوم عينة كما فعل بلاكيش... سفر يشوع ١٠-٣٤ أسطورة يشوع لتطهير العرقي، التي يعلمونها للأطفال في الكيان الصهيوني» و«خلق العالم من أجل إسرائيل».

قبل إنشاء المجلس القومي لحقوق الإنسان:

ما هي مبادئ الحقوق الإنسانية في الإسلام؟

تقدمت مصر بخطى واثقة في مجالات الحفاظ على حقوق الإنسان، كان من أهم ثمارها التفكير في إنشاء مجلس قومي لحقوق الإنسان، ولأن أعمال ومهام هذا المجلس ستكون محكومة بدستورنا وقيمنا الدينية والاجتماعية، نحاول في هذا التحقيق التنقيب عن مبادئ الحقوق الإنسانية، في ظلال الشريعة الإسلامية، باعتبار أن الدين الإسلامي هو المصدر الثاني للتشريع.

حاتم الطائي، وعلم الرسول ﷺ بذلك، قال لصحابته: أكرموا وفادتها، فإن أباهما كان يحب مكارم الأخلاق، وعفا الرسول ﷺ عنها بعد ذلك، وأمرهم أن يطلقوا سراحتها، فلما علم أخوها «عدي بن حاتم» منها كرم الرسول ﷺ وصحابته معها أعلن إسلامه. والشاهد في هذه القصة أن مكارم الأخلاق في الإسلام، هي الأساس والمطلق، للحفاظ على حقوق الإنسان في المجتمع الإسلامي حتى ولو كان هذا الإنسان غير مسلم.

مفهوم شامل

ويرى الدكتور «سامي عبدالظاهر» وكيل وزارة العدل، أن مفهوم حقوق الإنسان أكثر اتساعاً مما يتخيل الكثيرون، فحق الإنسان في حياة كريمة يتمتع بها بكل ما يفيد يداً منذ ولادته، بل وقبل مولده إن أردنا الدقة، وقد دعانا الإسلام في هذا الصدد أن نحسن اختيار الأم عند الزواج، فمن حق الأبناء على الآباء حسن اختيار الزوجة الصالحة، التي ستكون أما لأبنائه في المستقبل. كما أحسنوا الدين من النيلة وهي الحمل المتكرر

وكاد يضرب الشاب، وقال الرسول: مهلاً يا عمر، وأشار للشاب مخاطباً إياه: أترضاه لأمك؟! فقال: لا، قال الرسول: أترضاه لأختك؟! قال الشاب: لا، وعدد الرسول ﷺ كثيراً من محارمه، ثم قال: كذلك الناس لا يرضونه لأمهاتهم وأخواتهم إلى آخر القصة، بعدها قال الشاب: دخلت على رسول الله عليه الصلاة والسلام، وأحب شيء في نفسي هو الزنا، وخرجت من لدن حضرتي، وأبغض شيء إلى نفسي هو الزنا، بعد أن حاورني ومسح بيده الشريفة على صدري.

مكارم الأخلاق

مشهد آخر يرويه الدكتور «الشكعة» يؤكد أهمية التزام الإنسان بواجباته، التي تعد منطقاً للحفاظ على حقوق الآخرين، وتأتي مكارم الأخلاق في قمة المبادئ التي يلتزم بها الفرد في المجتمع، بل هي ذروة سنام الانتماء الاجتماعي. لذلك كان النبي ﷺ يعلي من مكارم الأخلاق في حياته، ويقدرها لمن يقدمون على فعلها من غير المسلمين، فعندما أمر المسلمون «مفانة بنت

والإسلام لم يضع فقط مبادئ حقوق الإنسان، بل حدد إلى جانب ذلك واجباته في الحياة بصورة واضحة وصريحة، لأنه لا تستقيم حقوق الأفراد في مجتمع لا يلتزم أبناءه بواجباتهم نحو دينهم ووطنهم، كما يؤكد الدكتور «مصطفى الشكعة» أستاذ الحضارة والفكر الإسلامي بجامعة عين شمس، ويضيف: إن الشريعة الإسلامية كمنهاج حياة يبتن كيفية الحفاظ على دم الإنسان وعرضه وماله وعقله ودينه، وهي من الأشياء التي يتحقق بها كيانه كعضو نافع في مجتمع سوي، ولذلك شرعت الحدود التي تحد حصن أمان لمسيرة الحياة، بعيداً عن الفوضى وسلوكيات شريعة الغاب المتفشية في البيئات اللادينية، وحتى عند الاختلاف بين أفراد المجتمع أو الخلاف مع ذوي الديانات والبيئات الأخرى، أكد الإسلام على ضرورة الحوار والجدال بالتي هي أحسن. وقد كان حبیباً محمد ﷺ خير مثل وأسوة حسنة في ذلك، حينما أتاه شاب وهو في مجلس الصحابة وضوان الله عليهم، وقال له: يا محمد صرح لي بلأزنا، فغضب الفاروق عمر بن الخطاب



دون فاصل بين الطفل والأخر، لأن ذلك يحرم الطفل الأول من حقه كاملاً في الرضاعة الطبيعية والأم مطالبة برعاية طفلها جنيته صحيحاً وغذائياً منذ علمها بحدوث الحمل، بعد ذلك يأتي دور المؤسسات الاجتماعية والتربوية والاقتصادية والصحية، في تقديم ما يحتاجه من خدمات، وتبصيره بما عليه من واجبات تجاه أسرته، ونحو المجتمع بصفة عامة.

منهج متكامل

أما الدكتور «محمد المختار المهدي» الأستاذ بجامعة الأزهر، فيقول: إنه مضى أكثر من خمسين عاماً على إعلان هيئة الأمم المتحدة حقوق الإنسان، وكان لابد من تنبيه الأذهان، ولفت الأنظار إلى مدى ما تنتفيها والحفاظ عليها، وتكوين روحها بين أفراد الجنس البشري من أهمية كبرى في تحقيق ما يصبو إليه العالم من أمن وسعادة ورخاء وازدهار.

والعالم الإسلامي وقد منحه الله الإسلام منهجاً كاملاً ونظاماً شاملاً وتشريعاً متكاملًا تتعاون روافده كلها على تكوين الشخصية الإنسانية المثالية، وعلى صنع المجتمع الفاضل، وعلى إقامة معالم الحق والعدالة والحرية والمساواة في فجاج الأرض وبين جنبات الحياة، والعالم الإسلامي بهذه الميزة الفريدة، وذلك التراث الخالد هو منبع هذه الحقوق، وهو الذي أنقذ كرامة الإنسان وأعطاه فوق ما كان يتننى ويأمل، وهو الذي طبق هذه المبادئ، وأظهر للتاريخ البشري النماذج العلمية العالية، والقدرة الطبية

د. الشكعة:

الشريعة الإسلامية أطلقت حرية الإنسان المحصنة بواجبات اجتماعية

وكيل وزارة العدل:

الدين يحافظ على حقوق الفرد الشاملة منذ كونه جنيناً

الشيخ فكري إسماعيل:

الدين الإسلامي هو الضامن لحقوق الإنسان والتواجدات

أفراد البشرية وشعوبها وقبائلها ينبغي أن تكون مدعاة للتعارف والتعاون والوثام، لا سبباً في التناكر والتعادي والشقاق لقول المولى عز وجل: **يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا**. وبهذه المساواة في القيمة الانسانية، التي تعتمد على الأصل الواحد والنسب الواحد، لا

الصالحية في شتى ميادين الفضيلة والأخلاق.

تعاون إنساني

ويضيف د. المهدي: لقد وصل الإسلام الإنسانية كلها بأوثق الروابط وأمتن الوشائج والصلوات، حين ردها إلى أب واحد وأم واحدة، ففقد بينهم سبباً لا تبلى جدته ولا تهن قوته مهما امتد في آفاق الأرض ومهما حول هذا الكون. إن الإسلام يرى أن كثرة

أيها العلمانيون... أين عهودكم ووعدكم؟

بعد مرور أكثر من خمسة عقود على تولي العلمانيين مقاليد الأمور في غالبية بلادنا العربية والإسلامية، خرجت التجربة العلمانية بنتائج هزلية ورافقها الفشل في كافة القطاعات، وأيقن الجميع أن العلمانية ما كانت إلا أكبر أكذوبة عاشتها المنطقة بأسرها.

ولو عدنا بالتاريخ إلى الوراء لا أستطيع أن أصف لكم حجم هذه الضجة والجلبة التي أحدثها العلمانيون إيان توليهم أي وزارة أو إدارة... عهود ووعد أن الفقر أصبح لا مكان له وعصر الرخاء قادم، وأن زمن الذل والاستبداد قد ولى فلا عودة إلى الظلام ولا عودة إلى الاستبداد وكتبته الحريات، ولئن يتصفق قلم أو تغلق جريدة.

ولقد حرص العلمانيون في بداية تجربتهم العملية على تجنيد الإعلام وعلمته، ليكون أكبر بوق على مدى التاريخ يشدق صباح مساء بالنهضة المزعومة وأبعدها، ويغني بها ولها في كل حين، ويتصدى لكل رأي مخالف ليلتهمه اتهام الأسد لفرسيت.

وعلى خشبة المسرح الإعلامي قُدم الأرقام أصحاب الأمجاد والإنجازات الوهمية الزائفة، الذين لا يمسرون في حسياتهم إلا الأساليب الوضوئية والنفعية والانتهازية ودقة اختيار القناع المناسب لكل موقف ومناسبة، في حين عمدت كل قصة فجاح حقيقية وكل مشورة صادقة، واستبدلت رموز المجتمع من العلماء والفضلاء بالفنانين ولاعي الكثرة، حتى صارت تبرعات الخير تجمع في الحفلات الرافضة للمجانة والمباريات المبتلنة. هذا بالإضافة إلى الأحاديث المتباهية عن روعة ومعدنات فنتة ما في دورها الأخير في فيلم فاضح أو عن تاريخ موهبة لأعب كرة بداية من اللعب في الشوارع والمشارب وكيف وصل بكفاحه الدامي إلى ساحات كأس العالم. أضف إلى هذا الإخياء المتصدد لكل معالم المحاضرات السابقة على تاريخنا الإسلامي المجيد من فرعونية وأشورية وفينيقية وغيرها، وتمجيد الناذية بكافة صورها مع طمس كل ما هو إسلامي وكل ما يت بصلة - ولو من بعيد - للإسلام.

واللا حرج أن نجد بين الفينة والفينة عبارات الغمز واللمز لهذا الدين وقيمه وحضارته، التي أجمع العلمانيون قاطبة على أنها لم تكن إلا حاضرة

رمال وسيف ودماغ. كل ذلك في خضم حديثهم عن ثورتهم الوهمية كثورة الصناعة وثورة الزراعة، والثورة في التعليم التي دفعت العالم العربي للقرن الجديد بسبعين مليون أمي لا يعرفون القراءة ولا الكتابة في عصر البرمجيات والتقنيات العالمية.

وكانت قضية المرأة للمحور الثاني الذي لم يغفل عنه العلمانيون لأهميته القصوى، فلقد نصبروا من أنفسهم دون طلب من أحد - محامين للدفاع وشراسمة عن حقوق المرأة المسلمة بزعمهم ومحاولة استردادها من يد الرجعيين

العلمانيون حرصوا على

تجنيد الإعلام وعلمته،

ليكون أكبر بوق لهم على

مدى التآريخ

المرأة أصبحت أكبر ضحية

للعلمانيين، حيث ضرر بها

ودفعت إلى معركة لا أساس

لها بينها وبين الرجل

والانزهاسين والمتأخرين، وفي كل هذا هم يفسدون الإسلاميين بدون شك. لقد كانت المرأة أكبر ضحية لهؤلاء بعد أن غرر بها ودفعته إلى بحر خضم في معركة لا أساس لها بينها وبين الرجل، كانت نتيجتها أنها أصبحت امرأة ورجل في وقت واحد فأصبح مقياس تحضرها هي ما تستطيع القيام به من أعمال الرجال، وكان مقياس تحضرها ومذنتها يرتفع كلما تنازلت عن أئوتها، لتجد نفسها في النهاية مكلفة بأن تقوم بكل دور لها في البيت كأم وزوجة ومربية، بالإضافة إلى أعمالها

خارج المنزل. والعجب أنهم بعد ذلك يطالبون بإحصائيات وأرقام تفسر بأن ازدياد معدل الجريمة والعنف والانحراف بين الشباب، يرجع إلى خروج المرأة للعمل وانتقالها عن مهامها في البيت، لتجد نفسها في النهاية متهمه دائماً، مدانة دائماً.

وفي إصرار عجيب أخرجوا المسلمة من حجابها واقتفروا بعريها في الطرقات، مدعي أن أول طريق الحرية والنهضة، ولا أعرف حتى الآن ما علاقة حرية ونهضة أي أمة بتزعج حجاب نسائها، وتآتت المسكنة في أمواج الموضة والتسريحات والبارفانات في محاولة بائسة، للبحث عن الحرية والسعادة، ولكن هيهات هيهات ولمنة الله كانت تلاحقها صباح مساء بتنازلها عن عفتها التي هي أغلى ما تملك.

مدعي صعيد الناحية الاقتصادية تدع لغة الأرقام تتكلم، كي لا يظن أي شخص أننا نتجنى على أحد، وما عليك إلا أن تتابع الإحصاءات عن معدلات البطالة والفقر والجريمة والعنوسة وأزمة الإسكان وحجم المديونات الخارجية، ليتنبك الذعر وتقول يا الله ماذا فعل بنا هؤلاء، وهي أين عهودهم ووعدهم؟

لقد أثبتت الأيام أننا عشنا روحاً من الزمن في خداع كُسمت فيه آلاف الأنواء، وسجنت فيه أكابر القادوات وشردت فيه العديد من الأسر، وكم استبان لكل ذي بال اليوم أنهم كل الشرفاء المخلصين وما كانوا يوماً أعداء الأمة ولا حاقدين ولا

مارقين

وفي النهاية فإننا نقول لهؤلاء العلمانيين: إنكم بوعودكم وعهودكم الزائفة، خلفتم في مجتمعتنا موجة من الزيف طغت على كل شيء حتى أصبحت سمة العصر، وكنا في غنى عن كل ذلك، وإنكم بكل زيفكم لم تزيدونا إلا مزيداً من الضعف... مزيداً من الإحباط... مزيداً من

الانزهاية.

عندما يفقد الإنسان حريته

الحرية المفقودة متى تعود؟!

تعجبون لتساؤلي وأنا المحاصر والمحروم من أبسط حقوقتي.. قزاء لواء لا تياسوا فلا يياس من رحمة الله إلا القوم الفاسقون..

ليس مستغرباً أن يبدأ الإسلام رسالته بتحرير العقل البشري والنفس البشرية من خلال «فاعلم أنه لا إله إلا الله»، ومن خلال «يحيي ويميت»، ومن خلال «الرزاق ذو القوة المتين»، ومن خلال «يا غلام احفظ الله يحفظك، احفظ الله تجده تجاهك»، إذا سألت فاسأل الله، وإذا استعنت فاستعن بالله، واعلم أن الأمة لو اجتمعت على أن ينفعوك بشيء لا ينفعوك إلا بشيء قد كتبه الله لك، واعلم أن الأمة لو اجتمعت على أن يضروك بشيء لا يضروك إلا بشيء قد كتبه الله عليك، رفعت الأقلام وجفت الصحف..

الحرية هي الخطوة الأولى والأخيرة نحو مجتمع إنساني فاضل وتعايش فيه الجميع لا فرق لعربي على أعجمي، ولا لأبيض على أسود إلا بالتقوى»، «كلكم لآدم وأدم من تراب»، «وأصاب امرأة الفقير، وذو العائلة والجاه من لا عائلة له ولا جاه..

وكان لا يتكلم إلا أكابر مجرميها، بغض النظر عن صحة ما يقولونه ويرونه، وكان على البقية الباقية أن ترد سمعنا وأطعنا!! هكذا دون أعمال لفكر أو نظر!!!

الاستعمار القديم درس هذه الحرية وأجواء الظاهرة... ووصل إلى أن الحرية هي

**رحل الاستعمار وخلف من بعده
ثالوث الجهل والفقر والمرض**



«متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم أمهاتهم أحراراً» عبارة أطلقها الخليفة العادل «عمر بن الخطاب» فتحوّلت إلى قاعدة عالمية

اليأس والتقنوط ليس من صفات المسلم، وعليه الصبر واحتساب الأجر على البلاء

اثنين من زملائنا الجلفين واللذين لا يستحقان حقيقة الري الذي يرتديانه».

وأضاف: «بأنه سوف يتخذ الإجراء التأديبي المناسب بحققها، وأنه في نفس الوقت يأمل منها قبول باقة الورد كدليل ملموس على اعتذاره».

لست أطمع حتى بإجابة فظة لماذا أحرم من أبسط حقوقي؟! ولست أطمع بياقة ورد، لأنهم عندما خيروني بين أن أكون عبداً لهم ووظيفتي، وعبداً لله بلا وظيفة، يومها اخترت أن أكون عبداً لله، فهي نعم الوظيفة في الدنيا والآخرة!! يومها نهض للمحقق ليقول لي: سف التراب!! لم تغير رأيك، نحن هنا، نفضل عندنا في أي وقت تحب!!

لست أشك أن السوريات الأربع والعشرون، مستشجدة همة هذه السيدة الإيطالية، وستكرس ولاءها لبلدها ولمراكز الأمن فيها، ولا يشك أحد أن ظلم ذوي قرباي من أبناء جلدتي، سيطفئ شمعة ولائي الإسلامي وللمسلمين وللفضايا الإسلامية.. فما أغرت يوماً هؤلاء اهتمامي، بل أسير متطعاً إلى غد يوشك أن يزيغ فجره على عالما العربي والإسلامي، فكل تباشير الفجر المشرق الصادق هلّت..

لست أبالغ على الرغم من كل القيود التي تُحيط بي... وعلى الرغم من هذه الظلمات التي بعضها فوق بعض.. فهل تعجبون وأعجب من عجبكم.. فهل رأيتم يوماً يشرق فجره، إلا بعد أن يبلغ الليل تمامه؟!!!

الشعب وتطلعاته! وليُقي في روعي: انهم هنا!! ومن أنني تحت المجهر!! حرمت من أبسط حقوقي.. عندما حرمني من العمل في مجال تخصصي، بحجة أن موقع العمل استراتيجي وحساس!!

ويحاولون باستدعائي المتواصل من حرماتي من حقي في الحلم في التحرر، فأنا وإن كنت أجوب الشوارع فأنا تحت المجهر!! وهم في كل مكان أمامي وخلفي وعن يميني وشمالتي!!

ثم يدعون، من خلال ندوات يعقدونها، حزنهم على العقول المهاجرة، وعلى الركود الاقتصادي، وفرار الرساميل والمشاريع التنموية والاستثمارية!!!

في إيطاليا تلقت امرأة إيطالية باقة من الزهور، بعد أن اشتكت من المعاملة القظة من قبل ضابطي شرطة، وقام «انطونيودي لوكا» قائد شرطة منطقة «تورينوتو» بإرسال أربع وعشرين وردة إلى المرأة التي سبق وتلقت إجابة غير مهذبة من ضابطي شرطة، بعد أن سألتها عن وجهة معينة.

وقال موقع «آي ون نيوز» على شبكة الإنترنت: أنها أجابها بأنها لم يُعَيَّنَ لإرشاد الناس لوجهة يرغبونها.

وكتب الضابط إليها قائلاً: «عرب لك عن أسفي الشديد، حيث التقيت

التي تقفز بالألم والشعوب إلى أفق مستقبل زاهر باهر.. فاستعمر عالما العربي والإسلامي، ولكن شعوبنا الإسلامية التي تعتقد أن الرضا بالعبودية خير الله شرك بالله سبحانه وتعالى، والتي تردد ما جاء في القرآن الكريم بأن

لذين تولفاهم الملائكة ظالمي أنفسهم قالوا فيم كنتم قالوا كنا مستضعفين في الأرض قالوا ألم تكن أرض الله واسعة فتهاجروا فيها» . استبعاد يؤدي إلى استضعاف في الدنيا ونار حامية في الآخرة!!

هذا المفهوم جعل المسلمون يهيون، لينافحوا عن إسلامهم ودينهم، وعن حريتهم التي لا يمكن أن يهبهم أيأها إلا الإسلام.. وكان تحت ضغط الخسائر الباهظة، التي دفعها المستعمرون أن اضطروا إلى الرحيل، ولكنه ما زال يمارس سياسة التجهيل.. وسياسة التفجير.. وسياسة نشر المرض!!! والجهل والفقر والمرض!!! هي أنافي الاستبعاد الثلاثة!!!

لايكاد يمر شهر إلا واستدعيت إلى شارع الشعب!! ليتم مزايا في كل مرة عن آخر نشاطاتي الفكرية والسياسية والتنظيمية!!

وللاطمئنان من أنني مسالم، وعنصر غير نشط وفعال في النقابات واللجان.. وما إلى هنالك من لجان منبقة عن روح



فلسطين الحيل اليهودية والخدلان العربي

في نفس الوقت الذي وعد به «السفاح شارون» وزير الخارجية المصري أحمد ماهر بتخفيف إجراءات القمع ضد الفلسطينيين - فسر ذلك التخفيف بمجزرة بشعة في رفح قتل فيها أكثر من عشرة من المدنيين - أكثرهم نساء وأطفال رداً على مقتل ضابطين يهوديين، استشهد البطلان اللذان قتلتهما في نفس اللحظة.

لا يؤتون الناس نقيرا .
ومن هنا فهم يهددون بضرب المجازات إيران الذرية، ويبيتون شراً مستطيراً لمفاعل باكستان النووي بالتآمر مع الهند «الصليفة» وتقوم الحكومة الباكستانية بمضايقة «البروفيسور عبدالقادر خان صانع قنبلةها النووية» وإيذائه والتحقيق معه بدلا من تكريمه وتعظيمه!

فكيف يرتدع اليهود . . وأمامهم حكام مثل «برويز مشرف»، بل أذل وأضل كمن سارعوا إلى «التوبة» على الأعتاب الأمريكية . . وفتح أبوابهم لكل من يريد تجريدهم من أي عنصر من عناصر القوة بل ودعوة غيرهم للاقتداء بهم . . مما لا يدل على عمالة فقط وتطبيع وجين . . بل على ما تردد وما تأكد من رجوع نسبهم إلى أصول يهودية وأمهات يهوديات . . والانتساب عند اليهود للأمهات!

وقد سبق أن أعلن شارون أنه سيتخذ قرارات من جانب واحد والقى خطاباً اهتمت به وسائل الإعلام الأمريكية - من قبل ومن بعد- أكثر من اهتمامها بخطاب رئيسها «البوش» وحاول شارون في خطابه أن يلتفت حتى على الحلول الأمريكية كخارطة الطريق والمبادرات الهزيلة، كوثيقة جنيف، وكعادة اليهود في التزييف والتسويق والتظاهر بالسعي للسلام وهم لا يريدون إلا عنفاً وحرباً مادامت لديهم القوة والسلاح إلى أن يوجد من العرب والمسلمين أحيا يردون عليهم، فيحسون أن إجرامهم سيعاقبون عليه، فربما حينها يحسبون حساباً فهم لا يتنازلون مطلقاً عن شيء يستطيعون العمل به بقوتهم أيا كانت **«ام لهم نصيب من الملك فإذا»**

حريقة

كلمات

هل يستطيع الإنسان حتى في
شيخوخته وضعفه أن يتجاوز
نفسه صعداً إلى فوق، وتقدماً إلى
أمام، ونهوضاً أفضل وأكمل بالتبعات
والتواجبات؟ أدرى، ولكن عليه أن
يحاول ذلك ما استطاع، وإذا فاتته
حظ القدرة والنجاح، فلن يفوته
شرف المحاولة والكفاح ومرضاة الله
ووابه عز وجل.

مصام المظفر

من شعر ابن عباس في الصلاة

خسر الذي ترك الصلاة وخابا
والى معاداً سالماً ومآباً
إن كان يجدها فحسبك أنه
أضحى بربك كافراً مرتاباً
أو كان يتركها لنوع تكاسل
غطى على وجه الصواب حجاباً
فالشافعي ومالك رأيا له
إن لم يتب حد الحسام عقاباً
والرأي عندي للأمام عذابه
بجميع تأديب يراه صواباً

الاجتهاد في الفكر الإسلامي

إن مساحة الاجتهاد كبيرة في الفكر الإسلامي، ولكن لا يسمح
بالدخول لها من غير دراسة وفهم للآيات والأحاديث واللغة
العربية وفهم الواقع وآراء الآخرين وبذل الجهد في الوصول إلى
الرأي الصحيح - أي الحقيقة - مع أن ما يتم الوصول إليه يعتبر
اجتهاداً وليس حقيقة ملزمة. ومن هنا يتضح خطأ اتهام الإسلام
بأنه دين يعتمد كلياً على النص القرآني، وأن لا مكان فيه للعقل.

الشيخ د. يوسف القرضاوي



البلاغ

تأملات

إن تاريخنا في حاجة إلى
إعادة قراءة، يعيون
مسلمة غير مدبلجة، وإلى
إعادة كتابة بأقلام مسلمة
غير مدجنة، وعندها
سنباهي به الدنيا.

لطفة في جبين المضارة

قال رئيس لجنة العلاقات
الخارجية بمجلس النواب «هنري
كابوت لودج»، في خطاب ألقاه في
بوسطن عام ١٩٧٢ .
«إنني لم أهتم أبداً لفكرة وقوع
القدس وفلسطين تحت سيطرة
المحمديين، إن بقاء القدس وفلسطين
المقدسة بالنسبة لليهود والأرض
المقدسة لكل الأمم المسيحية الكبرى
في الغرب في أيدي الأتراك» كان
يبدو لي لسنوات طويلة وكأنه لطفة
في جبين المضارة ومن الواجب
إزالتها..

(٥) «كلمة الأتراك تعني في قاموس «الكنفورد»

وويستر، كل من هو مسلم أو هنري أو مغربي.

دفا هلال
مصحفي بالأهرام المصرية

مؤدب أولاد الحجاج

قال الحجاج لمؤدب بنيه:
علمهم السباحة قبل الكتابة،
فإنهم يجدون من يكتب عنهم،
ولا يجدون من يسبح عنهم.

ردود فعل غاضبة لقرار الرئيس الفرنسي بمنع الحجاب

بريطانيا

الجمعيات النسائية: السابع عشر من يناير يوماً للاعتصام من أجل الحجاب

دعت رئيسة جمعية المرأة في بريطانيا «عبير فرعون» المسلمين من كل أنحاء العالم إلى الاعتصام أمام السفارات الفرنسية في السابع عشر من يناير الحالي.

وأوضحت «عبير»، أن هذا القرار قد جاء استجابة للمسيرة التي نظمتها المسلمات في بريطانيا الأسبوع الماضي؛ وأن هذا اليوم يأتي للتضامن ومناصرة المسلمات في فرنسا.

هذا وقد تضامنت الرابطة الإسلامية في بريطانيا مع جمعية المرأة في هذه الدعوة. كما دعت جمعية المرأة في بريطانيا كافة المنظمات والهيئات والمؤسسات الإسلامية وغير الإسلامية في كافة دول أوروبا والعالم للمشاركة في تأسيس اللجنة العالية لصصرة الحجاب، وذلك لإصدار بيان من عشرات المؤسسات والهيئات إلى الرئيس الفرنسي، حتى يظهر له أن مسلمات فرنسا لسن وحدثن.

السويد

المسلمون ينددون بحظر الحجاب في فرنسا

الشيخ راشد الغنوشي: الحرية في الدولة الإسلامية كانت أكثر من حرية العلمانية

ندد منظمو المؤتمر الإسلامي الموسع، الذي أقامته الرابطة الإسلامية في السويد بقرار الرئيس الفرنسي جاك شيراك بحظر الحجاب في فرنسا.

قرر منظمو هذا المؤتمر إرسال بيان مشترك توقع عليه المؤسسات الإسلامية الكبرى في السويد، وعلى رأسها الرابطة الإسلامية وبقية الجمعيات والاتحادات الإسلامية، بالإضافة إلى الضيوف المشاركين في هذا المؤتمر، ومنهم «راشد الغنوشي» زعيم حركة النهضة التونسية، والذي ندّد في ستوكهولم بقرار الرئيس الفرنسي «جاك شيراك» الذي يحظر الحجاب على الفتيات المسلمات في المدارس.



• الشيخ راشد الغنوشي

وقال «الغنوشي» في هذا الصدد: «إن الإسلام أكثر حرية وانفتاحاً من علمانية فرنسا، فالدولة الإسلامية كانت تمنح أهل الذمة الجنسية حتى للوثنيين، ناهيك عن أصحاب الأديان الأخرى، واستطرد «الغنوشي» قائلاً: إن الكنائس منتشرة في البلاد العربية والإسلامية، ويفترض به شيراك أن يستفيد من تجربة الدولة الإسلامية في انفتاحها على كل الديانات، وصرب مثلاً بالعراق، والذي رغم وجود الخلافة الإسلامية فيه على مدى قرون، إلّا أن العراق يعتبر قسيساًة ديانات ومذاهب، فالإسلام لم يبلغ الآخر عكس علمانية فرنسا التي هذها خمار المرأة المسلمة.

والبيان الذي سيرسله مسلمو السويد ومباشرة إلى قصر الإليزية في العاصمة الفرنسية باريس، حيث مقر الرئيس الفرنسي «جاك شيراك» فيه إدانة كاملة للقرار الفرنسي، وتحذير من خطورة اضطهاد المسلمين ومحاصرة شعائهم وفرائضهم.

كما أنّ البيان سينشر في السويد، لتصل الرسالة إلى الرأي العام السويدي، وتبيان موقف مسلمي السويد من موقف شيراك.

فرنسا

منع امرأة مسلمة محجبة من دخول بنك فرنسي

اعترف بنك «سوسيتيه جنرال» الفرنسي، أن أحد حراس الأمن في البنك منع امرأة محجبة من دخول أحد فروع البنك بالعاصمة باريس.

وذكر البنك أن الحادث وقع في ٢٢ ديسمبر ٢٠٠٣، وتعلل البنك بوجود لافتة تطلب من كافة العملاء خلع «أغطية الرأس والقبعات والخوفات وكافة أغطية الرأس والتغطيات الشمسية» بدعوى أن هذا الإجراء يهدف إلى حماية البنك من اللصوص الذين يحاولون إخفاء مظهرهم، إلا أن متحدثاً باسم بنك «سوسيتيه جنرال» أقر في الوقت نفسه بأن «رجل الأمن فسر الإجراء حرقياً، وأظهر حماساً زائفاً في تطبيق التعليمات».

وأوضح أن البنك يقبّل السيدات المحجبات بمجرد أن يتم التحقق من هويتهن فقط. وأصاف المتحدث: إن

«شروط دخول البنك موضوعة منذ سنوات عدة، إلّا أن الموظفين يعلمون كيف يفرقون بين اللصوص المقتنعين بالعمل الذي يبدو وجهه مألوفاً».

محامي أمريكي: أمريكا أعلنت حرب داخلية وخارجية على المسلمين

هجرة ١٥٠ ألف باكستاني مسلم من أمريكا إلى كندا

أمريكا تنتقم من مسلمي العالم بسبب ١٩ شخصاً

تبه المحامي الأمريكي الدكتور «ستاني كوهين» في محاضرة ألقاها بمقر الندوة العالمية للشباب الإسلامي تحت عنوان: «حقوق المسلمين في الولايات المتحدة بين الواقع والطموح»، إلى استغلال جهات مفرقة ومعادية للوجود الإسلامي في أمريكا لأحداث ١١ سبتمبر، بقصد استهداف كل ما هو إسلامي في الولايات المتحدة.

وقال «كوهين» وهو محام يهودي تبنى الدفاع عن قضايا المسلمين في الولايات المتحدة، ووقف ضد المجازر التي ترتكبها إسرائيل في الأراضي العربية المحتلة: إن الإدارة الأمريكية شنت حربين إحداهما في الخارج والأخرى داخل الولايات المتحدة، وإن أكثر المتضررين من هذه الحرب هم المسلمون، حيث إنهم الآن يعيشون في حالة حصار، وإن ١١ سبتمبر حول أمريكا إلى وحش جريح يريد الانتقام وقد تم تصنيف الناس إلى فئتين صنفين معنا أو ضدنا.

وحذر المحامي الأمريكي المسلمين من الرضوخ للإجراءات، التي تستهدف إرهابهم وإسكات صوته الذي بدأ يرتفع ويثبت وجوده في الساحة الأمريكية، وحثهم على المطالبة بحقوقهم والدفاع عنها. وكشف الناشط الأمريكي عن تسبب الإجراءات الحكومية للإدارة الأمريكية عن هروب ١٥٠ ألف باكستاني مسلم من أمريكا وهاجروا إلى كندا، وتم إغلاق العديد من مدارس المسلمين، كما تراجع عدد الصليين في المساجد بصورة ملحوظة.

وصف المحامي الأمريكي التضييق على المهاجرين بأنه أكبر جريمة حرب، وقال هذه الجريمة لم تكن بسبب ١١ سبتمبر، لكنها جريمة أحدثتها الإدارة الأمريكية الحالية التي تسعى إلى الانتقام، من أجل أهداف سياسية، لذلك في تهمة كل مسلمي العالم بسبب ١٩ شخصاً فقط.

وأضاف المحامي الأمريكي: إنني كمواطن أمريكي، أطلب من المجتمع المسلم ألا يتحلى عن أمريكا وألا يهجرها فمن حاجة إليكم.

وقال «كوهين» وهو محام يهودي تبنى الدفاع عن قضايا المسلمين في الولايات المتحدة، ووقف ضد المجازر التي ترتكبها إسرائيل في الأراضي العربية المحتلة: إن الإدارة الأمريكية شنت حربين إحداهما في الخارج والأخرى داخل الولايات المتحدة، وإن أكثر المتضررين من هذه الحرب هم المسلمون، حيث إنهم الآن يعيشون في حالة حصار، وإن ١١ سبتمبر حول أمريكا إلى وحش جريح يريد الانتقام وقد تم تصنيف الناس إلى فئتين صنفين معنا أو ضدنا.

وحذر المحامي الأمريكي المسلمين من الرضوخ للإجراءات، التي تستهدف إرهابهم وإسكات صوته الذي بدأ يرتفع ويثبت وجوده في الساحة الأمريكية، وحثهم على المطالبة بحقوقهم والدفاع عنها. وكشف الناشط الأمريكي عن تسبب الإجراءات الحكومية للإدارة الأمريكية عن هروب ١٥٠ ألف باكستاني مسلم من أمريكا وهاجروا إلى كندا، وتم إغلاق العديد من مدارس المسلمين، كما تراجع عدد الصليين في المساجد بصورة ملحوظة.

وصف المحامي الأمريكي التضييق على المهاجرين بأنه أكبر جريمة حرب، وقال هذه الجريمة لم تكن بسبب ١١ سبتمبر، لكنها جريمة أحدثتها الإدارة الأمريكية الحالية التي تسعى إلى الانتقام، من أجل أهداف سياسية، لذلك في تهمة كل مسلمي العالم بسبب ١٩ شخصاً فقط.

وأضاف المحامي الأمريكي: إنني كمواطن أمريكي، أطلب من المجتمع المسلم ألا يتحلى عن أمريكا وألا يهجرها فمن حاجة إليكم.

الماليزية

تشجيع الوجة العالية الأمريكية

تفسير في المناهج الدينية

قال «السيد عبدالله بدوي» رئيس الوزراء الماليزي: إن مناهج التربية الدينية سيتم تدقيقه جنباً إلى جنب المناهج التعليمية الوطنية الماليزية، لأجل بناء إنسان مسلم ذي كفاءة متقدمة.

وأشار «السيد عبدالله» إلى أن الحكومة ترغب في خلط المواد الدينية، مثل تعلم قراءة القرآن والتوحيد واللغة العربية بالمواد المعاصرة الأخرى في نظام التربية الوطنية الماليزية.

جاء ذلك في كلمة ألقاها رئيس الوزراء الماليزي، خلال لقاء مع العلماء وكبار المسؤولين الدينيين به «كوالالمبور»، مؤكداً أن المواد الدينية لا يمكن فصلها عن المواد المعاصرة الأخرى في نظام التربية الوطنية، واستطرد يقول: إنه شخصياً يولي اهتمامه لهذه الموضوع بشكل جدي لضمان عدم خروج المواد الدينية من مناهج التربية الوطنية الماليزية.

المسلمون يطبقون الشريعة الإسلامية

سيتمكن قريباً بعض مسلمي كندا من تطبيق الشريعة الإسلامية في النزاعات المدنية، حيث تشكل في أكتوبر الماضي المعهد الإسلامي للمدنية، ونشرت خطط المعهد على الصفحات الأولى للجرائد الكندية.

ويعززم المعهد التحكيم في النزاعات المالية والتجارية بين المسلمين ابتداء من هذا العام، بتطبيق الأحكام الإسلامية في الأحوال الشخصية في «أونتاريو»، وسيتم تدقيقه إلى كل كندا.

وقال «رحيم خان» أحد مؤسسي المعهد: إن المعهد سيساعد على التقليل من تراكم القضايا في المحاكم بذكر أن «أونتاريو» وأقاليم كندية أخرى، تسمح بتطبيق الشريعة الإسلامية في نزاعات مدنية بين السكان المسلمين، وهو نفس الوضع بالنسبة لليهود، حيث يمكن للزوجين الحصول على الطلاق من محكمة حاخامية تطبق الشريعة اليهودية.

مجمع البحوث الإسلامية يؤكد ارتداد البهائيين عن الإسلام

أكد مجمع البحوث الإسلامية بالأزهر الشريف، في رده على جمعية البهائيين في مدغشقر، أن من يعتقد بالبهائية أو البائية أو القاديانية، يعد مرتدّاً عن دين الإسلام، لأن من يعتقد بهذه المذاهب يعتقد بالثبوت لغير النبي ﷺ، الذي ختم الله به النبوة وهو ما يعد مخالفاً لصريح القرآن الكريم: «ما كان محمد أباً أحد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين وكان الله بكل شيء عليماً»، كما يخالف قوله ﷺ: «أنا العاقب فلا نبي بعدى».

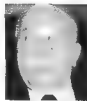
وكان مجمع البحوث الإسلامية قد تلقى مؤخراً خطاباً من جمعية البهائيين في مدغشقر، يطلب علماء مصر بتوضيح موقف الإسلام من البهايين والبهائيين. وأقر المجمع بياناً أصدره في عهد شيخ الأزهر الأسبق «جاء الحق علي جاد الحق»، حول البهائية، جاء فيه أن «البهائية الحق في فكر خليط من فلسفات وأديان متعددة، ليس فيها جديد يحتاجه الأمة الإسلامية، لإصلاح شأنها وجمع شملها»، بل وصح أنها «تعمل لخدمة الصهيونية والاستعمار، فهي مليئة بأفكار ونحل انتهت بها الأمة الإسلامية حرباً على الإسلام باسم الدين».



«الشيخ جاد الحق»

ترکیا

**ردود فعل تركية
غاضبة على قرار حبس
الزعيم الإسلامي أركان**



«أريكان»
السجن لمدة عام ضد الزعيم الإسلامي
ورئيس الوزراء الأسبق «نجم الدين
أريكان».

وقد استنكر العديد من الزعماء
والمسؤولين الأتراك هذا القرار،
معتبرين إياه بأنه وصمة عار على جين
تركيا.

من جانبه قال رئيس الجمهورية التركية السابق «سليمان ديميرل» «أركان رجل قام بخدمات جليلة لتركيا، وأعقد أن الشعب التركي لا يقبل معاقبة أركان».

أما زعيم حزب الشعب الجمهوري المعارض «دينز بياكال» فقد أكد هذا القرار مؤسف للغاية من جميع النواحي، وقالت «جمعية مظلوم دار»: «بموضوع حبس أركان يجب مناقشته قبل البت فيه، إنه جيد جدا من أن القانون السائد في البلاد.

أما جمعية ترك- إيش فقد علقت على هذا القرار بالقول «لإيلق بتركيا أن تخرج برمز من رموزها هي السجن ورجل شغل منصب رئيس الوزراء، لا تعترف ما هو الهدف من وراء هذا القرار؟»، أما جمعية حق- إيش، فقد أكدت أنه «من غير الممكن معاملة «أربكان» الذي شغل مناصب وزارية رفيعة معاملة المجرمين».

هوٹلندا

مؤسسة آل مكتوم تنشي مركزاً إسلامياً كبيراً
يجري حالياً في مدينة «روردام» في هولندا بناء مركز إسلامي ومسجد كبير، ومدرسة إسلامية، ومكتبة، وقاعات، وتنفذ المشروع مؤسسة آل مكتوم الخيرية الإماراتية، والمسجد له ثلاثة أروافعها ٥٠ متراً.

ويعيش في «روتردام» ١٠٠ ألف مسلم
من جنسيات عديدة، ويقدر عدد المسلمين
ببلون حسب تقديرات المسلمين وفيها ألف
مسجد ومصل.

الحزبان

أصابع الاتهام تشير إلى الخابرات الجزائرية
الأساسي يقتفون بقبرة جماعية غربي الجزائر

أعلن مسؤول محلي لرابطة جزائرية للدفاع عن حقوق الإنسان، أنه تم اكتشاف مقبرة جماعية في مدينة تقع على بعد ٣٥ كلم غربي الجزائر. وقال المسؤول: إنها رفات كاملة لعدة أشخاص، ويوجد قنوط كبيرة في الرأس نتيجة إطلاق الرصاص عليهم لأبائهم «ويرجع هذه الأمور إلى عام ١٩٩٥».

وأوضح أن سكان المدينة هم الذين أبغوه عن القبرة، وأن السلطات الجزائرية لم تعط أية تغطية، وسوف يؤدي اكتشاف هذه القبرة إلى فتح الملف المتعلق باختفاء الأشخاص. وقد يصل عدد الأشخاص المفقودين إلى ٢,٢٠٠ أشخاص.

وتوضح المنظمات الجزائرية لحقوق الإنسان، أن مكتب الاستخبارات الجزائرية، قد اختطف هؤلاء الأشخاص في إطار ما يسمى بالحرب ضد "الإرهاب".

المغرب

**الإخوان يدرسون إنشاء
تلفزيون أو إذاعة بالأردن**

تدور جماعة الإخوان المسلمين إنشاء محطة تلفزيونية أو إذاعة مستقلة في الأردن، وذلك على ضوء دعوة هيئة الإعلام المرئي والمسموع للقطاع الخاص والأحزاب لإنشاء محطات بث.

وقال الناطق الإعلامي للجماعة (يحيى شقرة): إن لدى الجماعة طموحاً، ورغبة أكيدة في إيجاد مثل هذه المحطات، وذلك لأهمية الإعلام المرئي والمسموع والمقروء كوسيلة من وسائل الاتصال بتبليغ الدعوة الإسلامية.

ودعا إلى أن لا تبقى وسائل الإعلام الوطنية حكراً رسمياً، وأن يتم تطوير أجهزة الإعلام الرسمية من إعلام حكومة إلى إعلام دولة، وأن يفتح المجال أمام القوى السياسية ومؤسسات المجتمع المدني، للتعبير عن رأياها بحرية وشفافية.

وبين أشقره أن الجماعة ستقوم بإعداد دراسة حديثة وشاملة، تتناول إنشاء محطة تلفزيونية أو إذاعة من جميع جوانبها بما يحقق خدمة الدعوة الإسلامية، وأوضح أن الكوادر الفنية والمؤسسية اللازمة للعمل في مثل هذه المحطات من متسبي الجماعة وكوادرها متوفرة وجاهزة.

الهند

إصابة ٤٠ جندياً هندياً في هجوم لمجاهدي كشمير

قالت الشرطة الهندية: إن ٤٠ جندياً هندياً على
لأقل أصيبوا في كشمير، عندما انفجرت قنبلة داخل
متجر أثناء مرور عربتهم.

وباتى الهجوم بعد يوم واحد من إعلان السلطات
من انحصار المقاومة منذ بدأت الهند وباكستان الشهر
الماضي هدنة على طول خط المراقبة العسكري الذي
تقسم كشمير بين البلدين.

وقال المجاهدون الإسلاميون الذين يجاهدون منذ عام ١٩٨٩، لإنهاء الاحتلال الهندي في الولاية التي قطنها غالبية مسلمة: إنهم لن يلتزموا بالهدنة بين البلدين.

المتطرفون يطالبون بتحديد نسل المسلمين في إسرائيل

طارون: ٧٠ مليون مسلم في أوروبا يتكون خطراً على حياة اليهود والمسلمون أصبحوا أقوى من أي وقت مضى



شارون

اعتبر رئيس الوزراء الإسرائيلي «أرييل شارون»، أن حكومات الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي لم تبذل قصارى جهدها، لمعالجة مشكلة معاداة السامية بسبب «وجود للمسلمين في أوروبا أقوى من أي وقت مضى».

كما رفض «شارون» شكوى ردها سامة أوروبيون بأن الدولة اليهودية تميز إلى وصم انتقادات مشروعة للسياسات الإسرائيلية تجاه الفلسطينيين بأنها معاداة للسامية، مشيراً إلى أن انتهاج سياسة معاداة للسامية في وقتنا هذا ليس أمراً شائفاً بين عامة الناس، لذا فإن من يعادون السامية يخلطون سياساتهم بالصراع الإسرائيلي الفلسطيني.

وقال بطبيعة الحال هناك معادون للسامية عن يستغلون الأحداث في إسرائيل، وعقولة أن إسرائيل تفرط في استخدام القوة، ومن خلال هذا فإنهم يحاولون أن يتألموا من حق إسرائيل في الدفاع عن النفس. وأكد «شارون» وجوداً للمسلمين في أوروبا أقوى من أي وقت مضى يهدد بالخطر بقية حياة اليهود، وأضاف: إن هناك نحو ٧٠ مليون مسلم يعيشون في الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي وإن حكومات الاتحاد لا تبذل قصارى الجهد من أجل مكافحة معاداة السامية.

ومن جهة أخرى في أجواء الهوس الديموغرافي في إسرائيل حول خطر ارتفاع نسبة العرب في المستقبل، حث مابيرف به المجلس الديموغرافي الشعبي، الحكومة الإسرائيلية على إجراء مداولات ومشاورات عاجلة وطارئة بخصوص الخطر الديموغرافي المترصص بإسرائيل، مقترحاً إقامة جهاز توكل إليه مهمة متابعة هذه الشكبة والتقدم بمقترحات وحلول للتصدي للشكبة.

وطالب الباحث في مركز الأبحاث العسكرية «فرانكلين يتسحاق رايب»، إسرائيل باتتجاه سياسة صارمة لتحديد نسل المسلمين في إسرائيل.

وادعى أن غرف الولادة في مستشفى «سوروكا» في بئر السبع تحول إلى مصنع لتوليد القذات الضعيفة، في إشارة، كما يبدو، إلى عرب القب جنوب فلسطين المحتلة.

وإنسجاماً مع هذا الهوس المتصصري كانت وزيرة الاستيعاب الإسرائيلية «تسفي ليبي» قد أطلقت تصريحات لاقتل عنصرية عن التصريحات التي أطلقها «بنيامين نتنياهو» ضد المواطنين العرب في إسرائيل حيث قالت بأن إسرائيل لن تكون وطناً قومياً للمواطنين العرب.

جريح البنتاجون: ١٤٥ قتيلاً و ١٢٠٩ جرحى في أربعة أشهر فقط

كشفت احصاءات وزارة الدفاع الأمريكية عن تضاعف حجم الخسائر الأمريكية في الشهور الأربعة الأخيرة مقارنة بسابقتها. حيث تشير أرقام البنتاجون إلى أن ١٤٥ جندياً أمريكياً لقوا مصرعهم في العراق في الفترة من الأول من سبتمبر وحتى ٢٦ ديسمبر، مقارنة بقتل ٦٥ جنود الاحتلال في الفترة من الأول من مايو وحتى الأول من سبتمبر، وقد تعدى عدد القتلى والمصابين الأمريكيين مجموع الخسائر البشرية لقوات الاحتلال في الفترة ما بين بدء الغزو في ٢٠ مارس وإلى نهاية العمليات القتالية الرئيسية في الأول من مايو.

وفيما يتعلق بالإصابات تشير الأرقام الصادرة عن البنتاجون إلى إصابة ١٢٠٩ جنود أمريكيين في عمليات قتالية في الفترة من الأول من سبتمبر وحتى ٢٦ ديسمبر، مقارنة بعدد ٥٧٤ أصيبوا في الفترة من الأول من مايو وحتى الأول من سبتمبر، أي في فترة عمالة هي أربعة أشهر.

أفغانستان

مقتل مسؤول استخبارات على أيدي مقاتلي طالبان

أعلن المتحدث باسم مجاهدي طالبان مسؤوليتهم عن مقتل نائب مدير الاستخبارات «قدرة الله ماندوزي»، وقال: إن أربعة مسلحين قتلوا على يد القوات الأمريكية بعد الكمين. وأضاف المتحدث: إن (شيوعياً يعمل نائباً لرئيس الاستخبارات في مقاطعة خوست قتل مع أربعة أشخاص كانوا يراقبونه في الآلية نفسها).

الشيخان

مقتل ١٥ عسكرياً روسياً في هجمات بالشيخان

شن المجاهدون الشيخان هجمات متفرقة ضد قوات الاحتلال الروسي، مما أسفر عن مقتل ١٥ عسكرياً روسياً.

وذكر المتحدث باسم المجاهدين، أن اشتباكاً وقع في بلدة «اغشيباتوي»، مما أسفر عن سقوط ستة قتلى وأربعة جرحى في صفوف القوات الروسية، في حين تمكن ١١ مجاهداً من الانسحاب دون أدنى خسائر. وفي غروزي قتل ثلاثة عسكريين روس إثر «انفجار» ألقيهم في هجوم للمجاهدين. من جهة أخرى شن المجاهدون هجوماً قرب بلدة «غالايتي» قرب الحدود مع داغستان مما أسفر عن مقتل أربعة عسكريين روس. وأكد المتحدث مقتل جنديين آخرين في اليوم ذاته في هجوم استهدف سيارتهما قرب حدود داغستان.

البراء بن مالك حينما كان يجاهد الكفار لا يبحث عن النصر، وإنما كان طالباً للشهادة

والكواكب، وآل المسلمون على أنفسهم بعد أن استولوا بنور الإسلام، أن يحرروا العباد من عبادة العباد «قيصر وكسرى» إلى عبادة الله رب العالمين، ودارت معارك متعددة، وكان من أبطال تلك المعارك البراء بن مالك الأنصاري، وفي جبهة الشمال جمع الروم جموعهم وقد بلغت جموع جيشهم في موقعة «الرموك» ٢٤٠ ألفاً، وقد انضم إليهم الغساسنة والعرب الذين أثروا الوثنية وعبادة الأصنام، وأرسل القائد العام أبو عبيدة عامر بن الجراح في إحدى معارك الشام يطلب مدداً كبيراً من المحاربين من الخليفة عمر بن الخطاب، فأرسل عمر «البراء» وحده ومعه كتاب الخليفة عمر يقول فيه:

**في معركة اليمامة يحصد
البراء رقاب أعدائه من
المرتدين، وينادي في قومه
«يا أهل المدينة... لأمدينة
لكم بعد اليوم... إنما هو
الله والجنة»**

لقد أرسلت إليك جيشاً في رجل هو «البراء بن مالك»، وكفى حقاً مقالاه الخليفة، فقد كان البراء في ساحة الحرب والمعارك جيشاً بأكمله، فكان ينزل في المعارك كالصاعقة مهما كثر أعدائه، فيضرب يمينا وشمالاً بقلب أشجع من قلب أسد، وكان الأعداء أمام ضرباته بين القتل أو الفرار، فكان كالصاعقة لأنه كان دائماً يطلب الشهادة ويقول: الله والجنة، وكان غبار المعارك وساحات القتال أحب

سيف نسيمة بنت كعب المجاهدة المحترمة، التي فقدت أولادها وقطعت إحدى يديها في تلك المعركة، والسيف الثاني هو سيف وحشي قاتل حمزة، وقال: قتلنا بطلاً ثم قتلنا عدواً للإسلام.

كان البراء في المعارك جيشاً وحده

كان شعار البراء بن مالك «الله والجنة»، فقد كان عاشقاً للجهاد الذي هو الطريق إلى الجنة تلبية لنداء الله تعالى «إن الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعداً عليه حقاً في التوراة والإنجيل والقرآن ومن أوفى بعهده من الله فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به وذلك هو الفوز العظيم»، فكان البراء في جهاده عاشق جهاد واستشهاد، ولقد ارتفع بإيمانه وبصدق جهاده وبإخلاصه، أن رسول الله ﷺ قال عن البراء بأنه مستجاب الدعاء، وبأنه سيليقي ربه شهيداً في أعجاز من المعجزات التي أبد الله بها رسوله.

البراء وجهاد الروم

عندما قامت دعوة الإسلام بمكة المكرمة، ثم هجرة رسول الله ﷺ إلى يثرب «المدينة المنورة» كانت إمبراطورية الروم تجاور الجزيرة العربية من الشمال، وكانوا يعبدون الحجارة والأصنام، كما يجاورهم من الشرق بلاد فارس والعراق ويعبدون النار

وأولادهم... إذا هزموا اليوم فلن تكون هناك مدينة، فاشعلت كلمات البراء حماس المسلمين، فأخذوا يضربون عدوهم ويتقدمون والنصر حليفهم، والمشركون يتساقطون في حضيض هزيمة منكرة، والبراء يتقدم المحاربين حتى احتسى المرتدين بالحديقة، وهنا علا البراء ربة عالية ونادى: يا معشر المسلمين احملوني وألقوني عليهم في الحديقة، ولم ينتظرهم البراء فاعتلوا هو الجدار وألقى بنفسه إلى داخل الحديقة وفتح الباب، واندفع المسلمون إلى داخل الحديقة وأخذوا يقتلون في المرتدين، إلا من أسرع وألقى السلاح ورفع يديه مستسلماً، وبينما المعركة على أشدها طلب «عالم» من رجاله البحث عن بطل المعركة «البراء بن مالك»، فوجدوه وبه بضع وثمانون جراحة من بين رمية بسهم أو ضربة بسيف، عندما قاوم الأعداء لفتح بوابة الحديقة، ويعمل في رقابهم بالسيف حتى قتل عشرة منهم، وفتح بوابة الحديقة، وتدافع المسلمون على الحديقة التي عرفت بحديقة الموت لكثرة من قُتل فيها من المرتدين، وقد ظل البراء يُمْلَأ من جراحه شهراً ويضعه أيام حتى تم شفاؤه بإشراف «عالم».

— مصرع مسيلم الكذاب: وعندما كانت المعركة على أشدها اختبأ «مسيلم الكذاب» تحت شجرة تشعبت فروعها، حتى اخفى عن الأنظار خوفاً ورعباً، لأنه كذاب مخادع يعرف كذبه وخداعه حتى تناوشه سيفان، أحدهما

تحت راية «لا إله إلا الله محمد رسول الله» .

الكلايب المحمّاة بالنار

اشتهر الفرس في حروبهم بحفر الخنادق

حول حصونهم وأسوارهم الشاهقة حول مدنهاهم وقراهم، كما كانت لهم وحشية فاستعملوا كلاباً مذبذبة في أطراف سلاسل حديدية مُحَمَّاة بالنار حتى تتوهج بحمرة النار، ويلقونها على من يقرب من حصونهم، فتخطف من يحاول من المسلمين

الانقشرب من أسوارهم أو من يحاول
تسلقها، وكان البراء وأخوه أنس قد وُكِّلَ
إليهما مع جماعة من المسلمين أمر حصن من
تلك الحصون، وفجأة سقط أحد الكلاب
فاختطف أنسا، ولكن البراء تعلق بالكلاب
المتوهجة بالنار وخلص أخاه منها، ولكن
كفيه قد احتترتا من نارهما المتوهجة، وقضى
بعدها البراء فترة في علاج بطنه حتى شفي
كان البراء مطالبا بطلب الشهادة.

- فتح مدينة «تستر» : احتشدت جيوش الفرس والأموال لصد جيش المسلمين عن مدينة «تستر» عاصمة الفرس، ودارت معركة من أعنف معارك الإسلام، وقد قتل البراء وحده مائة فارس مبارزة، ثم التحم الجيشان في أقوى معارك التاريخ، ودعا البراء ربه : «اللهم انتصرنا اليوم وامنحني الشهادة وألحقني بنبيك محمد»، واستجاب الله للبراء مستجاب الدعاء، وتم النصر، واستشهد أقوى أبطال الإسلام بعد الخليفة على بن أبي طالب رضي الله عنهما «من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا» .

غبار المعارك وساحات القتال،
كانت أحب إلى البراء من رحيق
الأزهار ورياحين البساتين

إلى «البراء» من رحيق الأزهار ومن
رياحين البساتين ومن ورودها الفواحة،
ولذلك أوصى عمر بن الخطاب في
وصيته للمحاربين فقال: «لا تولوا البراء
جيشاً خوفاً من أن يهلكهم بشجاعته
ويوطئونه ويأقدهم محارب كالصاعقة في
حرب المرتدين».

البراءة مستجاب الدعاء

لم يتحقق حلم «البراء» في طلب الإسلام، التي ذهبت لتشيع قوى

في فتح مدينة «تستر» يقتل البراء وحده مائة فارس. ويدعو ربه « اللهم انصرنا اليوم. وامنحني الشهادة والحقتي بنبيك محمد »

الظلام إلى مصارعها . . هناك ،
حيث تقوم امبراطوريتان واسعتان
ضلّتا الطريق عن طاعة الله وعبادته
وهما :

١- الروم الذين يعبدون الحجارة
والأصنام يقدمهما قيصر إلى النار
يوم القيامة.

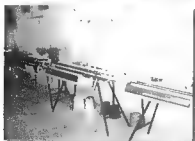
٢- الفرس ويعبدون النار والكواكب ويقدمهما كسرى إلى النار، وكانت هاتان الإمبراطوريتان تحتلان بجيوشهما الباغية بلاد الله وتستعبدان عباد الله!!

ويضرب البراء بسيفه ومكان كل
ضربة، يقوم جدار شاهق في بناء
العالم الجديد، الذي ينمو تحت راية
الإسلام غمواً سريعاً كالنهار المشرق

الشهادة، فلم تقتاله سيوف
المشركين ولم يلق مصرعه الذي كان
يمني به نفسه، وصدق أبو بكر
الصدّيق في قوله: «أحرص على
الموت توهب لك الحياة». صحيح
أن جسد هذا البطل تلقى يومئذ من
سيوف أعدائه بضعا وثمانين طعنة
أنثخته بالجراح، ولكنه لم يصل إلى
غايته الشهادة في سبيل الله، وأخذ
يشترك في كل معارك الإسلام
معركة بعد أخرى دون أن تتحقّق له
الشهادة في سبيل الله التي كان
شديد الحرص عليها، وكان الرسول



عنونا



مشروع الأنصار

الكفالة وإغاثة الأسر المحتاجة في فلسطين

- توزيع الطرود الغذائية والمساعدات الإغاثية.
- إيجاد فرص العمل.
- المشروعات الإنتاجية.
- الإيواء العاجل لمن تهدمت بيوتهم أو تضررت.
- أنشطة ثقافية واجتماعية لرعاية الأسر المحتاجة.

طرق المساهمة بالمشروع:

- ١- زكاة الأموال أو التبرع النقدي العام لدعم المشروع.
- ٢- كفالة أسر محتاجة بقيمة خمسون ديناراً كويتياً شهرياً.
- ٣- الوقف المادي أو وقف العقارات لصالح المشروع.

KK



لجنة فلسطين الخيرية

كائنون: ٢٤٥٥٥٠٨/٩ - فاكس: ٩٧٦٠٩٨٨ - ٢٤٤٢١١٩ - الفروع: التساني (٢٢٣٨٢٩١) - ٩٨١٢٣٨٤

حسابات المشروع: ٨٨٢٤٨/٥ - بيت التمويل الكويتي - الرئيسي

موقعنا على الانترنت: www.alaqsa-online.org



كتاب «العناصر النفسية لليهودية» تأليف أ. محمد خليفة التونسي - رحمه الله -



كيف ينظر اليهود إلى غيرهم؟

نعرض هذه الحلقات من كتاب «العناصر النفسية لليهودية»... والتي عرفوا بها بين سائر الأمم من تسلط وخرافة وأساطير مؤسسة لكيانهم. راجين لقراءنا الأعزاء كل إفادة من هذه الحلقات.

اليهود يرون أن تسليط عوامل الفساد والابادة على غيرهم من الأمم، هو ابتغاء مرضاة إلههم «يهوه»، وطمعاً في مثوبيته

اليهود ينظرون إلى الأمم الأخرى على أنها أشياء جامدة لا حس لها ولا إرادة ولا فهم

نظرة المسلمين إلى الحيوانات أفضل بكثير من نظرة اليهود إلى الأمم الأخرى

أما أسامي هذه النظرة، «النظرة الشنيئة» المسلم في نظرته إلى الآخرين من البشر ينظر إليهم على أنهم إخوة، وأن لهم عليه حقوقاً يجب أن تؤدى، حتى ولو كانوا أعداء.. ولو نظر إلى خلق الرسول لو جدناه أنه كان يعامل عبده أحسن مما تعامل أبائنا، حتى الكلمة براعي الرسول أثرها، فيقول «لا يقل أحدكم عبدي وأمتي، ليقل فتاتي وفتاتي»، والرسول يذكر في حديث مسامحة أن امرأة زانية رأت في الطريق كلباً عطشاً، وفي الصحراء في يوم شديد الحرارة، فنزلت بئراً وملاّت خفها ماء وسقت الكلب فغفر الله لها، فالكلب له حق في نظر الإسلام، أما نظرة اليهود فهي تتخالف نظرة الإسلام.

إنهم يستحلون العدوان على سائر الأمم وأعداء ملكيتها كأنها جسدات، ويوجبون بل يستوجبون على أنفسهم عداها والعدوان عليها، لأن شريعتهم لاكتسفت بتسويج جرائمهم بل تشرجهن على التفتي والإفراط فيها، ثم تكفل لهم المثوبة عليها من ميوهم «يهوه»، رب الجنود الذي يخشونه بالعبادة ويعززون أنه اختصهم لنفسه دون سائر البشر، ووفق هذه المعادلة الشيطانية بينهم وبينه يستطلعون على كل العباد والبلاد.

ونستطيع أن نجعل ما يتبس هذا الشعب تجاه سائر الأمم، بأنه ينظر إليها نظرة «شنيئة» كان هذه الأمم أشياء حادثة لأحسن لها ولا إرادة ولا فهم، فليس لها أذى خط من كرامة الألق، وهذه النظرة أو الفلسفة «الشنيئة» تهدر حرمة الإنسانية بل حرمة الحياة أو الحيوانية، وهي أحط من نظرتنا نحن إلى الحيوانات، لأننا نظرتنا إليها أخلاقية، فنحن نشعر دائماً بالعطف عليها، ونوجب غالباً على أنفسنا البر بها، وهذا يحتملنا على أن نعرف لها حرمة الحياة ولو كانت أبله أو مفرسة، فلا نؤذيها بلا ضرورة، ولا نقصر عليها عند أخرج الضرورات حتى نتألم ونعتم ونمأ والندم من آيات التنوير، وبه تظهر النفوس.

وإن نظرتنا إلى الحيوانات الاجتماعية الباجنة التي طال إلتنا لها- فصرنا وإياها نتبادل الشعور والفهم- فهي نظرة أعلى من ذلك، لأنها تجاوز بنا العطف إلى المودة، وترفع من البر إلى أرق الشعور بالاشتياق النفسية الحية بيننا وبينها كأنها صداقة نفوس أو قرابة لحم ودم.

ونظرتنا هذه أو تلك إلى الحيوانات أنسها وأبداها أبلى وأكبر إنسانية من نظرة اليهود إلى الأمي، ولا ينبغي أن ندعوا كتنظيرهم «شنيئة» وإن لم تبلغ نظرتنا إلى آتس الحيوانات وأبداها أن تكون تناسلية أو برهمية في التقديس أو للعبادة، ولا أن تكون صوفية كتنظير القديس فرنسيس وهو

باجي الطير فيدعوه «أخي»، إذ يشعر له في عين بصيرته وسعة روحه وصفاء عصره

بوشائع الرحمة الحية البعيدة به وبين الطير بل إن نظرتنا إلى كثير من الجمادات أكثر وأبر من هذه النظرة «الشنيئة» اليهودية البائتة، فقد ارتقى هذا الإحساس بقيم الجمال والخير والحق عن طريق الدين أو الفن أو العبادة أو العشرة أو الحاجة أو غيرها من طرق الحياة التي يهدينا الله خلالها إليه، فصرنا أحياناً ننظر إلى كثير من الجمادات حولنا كأنها بعض حياتنا ونعرف لها من الحرمة والكرامة ما نعرف للأحياء من الحيوانات بل الناس، بل الأصدقاء والأقرباء، وإن لم تكن مؤمنين بالحلول ولا بوحدة الوجود، وأيا كانت الدافع بنا إلى هذه النظرة التناسقية- أي تزويد خبرنا بصفات إنسانية Anthromorphism أي خلق الصفات البشرية على البشر «الأنسة» وهي عميقة القرار في أغوار طابعنا مرسولة الجذور بجذور الحياة فينا- فهي ليست كما ينظر اليهود إلينا نظرة شنيئة مقدرة بالمتاع المادية الغليظة القوية وحدها لصالحها وحده دون سائر المنافع والمثلث الإنسانية القيمة من وجدانية وعقلية وذوقية وأخلاقية تعود على صاحبها أو غيره من البشر وعامة الأحياء الشاعرة.

وإذا وصفت هذه النظرة أو هذه الفلسفة اليهودية بأنها «شنيئة»، فهو غاية وسع اللغة وغاية علمي بها مع ما في هذا الوصف من قصور، ولكن بيان هذا المصطلح هو الذي يجعله وأيقاً كما بقي كل مصطلح بدلالته ولا وإن نظرة اليهود إلينا أحط من نظرتنا الإنسانية إلى الأشياء الجامدة حولنا كما وضحتنا قبل، ونحن لا ننظر إليها كأنها أعداؤنا، وكان واجبنا إذن أن ندمرها ونرى أن إفسادها قربة إلى الله، كما ينظر اليهود إلينا بعيون البغضاء، ويرون فيما أمرهم به ربهم «يهوه» أن يسلطوا علينا عوامل الفساد والإبادة ابتداء مرضاته وطمعاً في مثوبته وتوقياً لغضبه إذ هم قصروا في تدميرنا، فإن لم يفعلوا ذلك فهم الآثمون المستحقون عنده وعندهم لأبشع صنوف التهمة والذلال.

ولا يمكن ذلك فأي مسوغ وجداني أو عقلي أو ذوقي أو أخلاقي بل أي مسوغ اقتصادي نقبي عليل بمزمل عن هذه البغضاء الخنوية، ولو في أعرق الشرائع المحمية، يسوغ لغير محتون أن يبدأ ضعيفاً أو قوياً من الأفراد أو الفرق بالبغضاء ثم الغيلة، حتى إذا فتح بلداً لم يكف بالتسلط عليها بل قتل محاربيها ولو كانوا مدافعين إلى مهاجمين، ثم تستأصل كل نسلها وأطفالها وشيوخها ثم جميع غنمها ومعيها وسائر حيوانها، فإذا بلعوا بها غابة

التيك والذكال أحرقوا ماباتها فتنصير أفضأاً ونقايًا.

هكذا تقول التعاليم اليهودية كما تذكر توراتهم التي يتسبون إلى موسى كتابتها وحيا من ربهم «يهوه» إله الجنود، وكما توضح ذلك سائر كتبهم المقدسة، وهم لا يدبون إلا بهذه التعاليم، ولا ينفذون غيرها في معاملة سائر الأمم، ويوحى من هذه التعاليم وسخت في تقوسهم بغضاً للأم، ونزغ عنها ما اشتهروا به من الشغب والشكاسة والمكر السيئ في معاملة غيرهم وفي معاملة بعضهم بعضاً، فكان تاريخهم سلسلة من المؤامرات والفتن والحروب الدموية فيما بين بعضهم وبعض وفيما بينهم وبين سائر الأمم، وكانت حروبهم ولاسيما الحاربية حروب استئصام، كما فعلوا مع سائر القبائل التي التحوا بها في فلسطين حين دخلوها قديماً، وكما فعلوا لكثير من القرى والمدن حين اقتحموا فلسطين منذ مئتين، ثم أجلا عن قسمها الذي قامت فيه دولتهم إسرائيل سكانه الأصلاء من العرب، عجزوا عن استئصامهم من جانب، وزعروا الدول العربية بإجلائهم إليها من جانب آخر.

وهذه التعاليم التي تسرع كل هذه القتلان قديماً وحديثاً، في تباركها وتفاخر بها جهاراً لا يمكن أن تصدر عن نظرة أخلاقية Moral، أو نظرة لا أخلاقية Amoral أي بمزمل عن الأخلاق، فتوصف بأنها شنيئة فحسب كتنظيرنا إلى الجمادات، ولكنها تصدر عن نظرة غير أخلاقية Immoral، أي نظرة ضد الأخلاق، فهي نظرة شر من النظرة الشنيئة أو هي شنيئة هدامة، وهذا هو صفها الذي يبيئها لها، ونحن حين تكفي بأن نسميها «شنيئة» من جانب التيسير أو التخفيف في التعبير، فنحن نقصد بها ما فيها من معنى الهدم، ولها نقاومها كما ينبغي أن نقاوم أيدي الهدامة التي يسلطها دعاة الفساد من أعداء الإنسانية على المجتمعات البشرية أفراداً وطوائف، ليرجموها بها التهميري ما ماقبل عصور الوحشية، ويحونها خلائق شرأ من الوحوش الأبدية الصارية في الأدب والكرامة.

وهذا هو تقديري للخطر الأحمق، ليس غرضي منه إهدار أدميتهم، ولا تخدي ظلمهم بضابطهم أفراداً وقرناً، بل في القطعة إلى ما يبيتون للعالم من وسائل التدمير، ومقارمة ظلمهم، حيث تم في إثباته حتى لا يغفل سلطانهم فيتمكثوا من نشر الفساد بين العباد، وإن كنت أراهم وأهين غساية الوهم في حلمهم بالتسلط على العالم مهما يلبغوا من الحول والحيلة.



الكتاب والبيئة

وبقائه، لحماية هذا الإنسان الذي يعيش عليه ويتأثر به.

فيجب علينا جميعاً أن نشدّ على يد كل من يعمل من أجل الإنسان، ومن أجل حمايته من مخاطر «البيئة» بشئ أنواعها، وأن نتعاون مع كل من يعمل، لإعادة تأهيل ما يفسد بيئتنا والحفاظ على نظافة وحمل ربوع أرضه.

خلق الله - سبحانه وتعالى - هذا الكون بقدرته ويسر تكامله، ليكون داراً واسعة للإنسان، واستخلف الله الإنسان في عبادة الأرض، وللمحافظة عليها وإثراء الحياة وتحسينها ومساعدة الآخرين ومعاونتهم.

فقد قال الله تعالى في كتابه العزيز «أنتم أشد خلقاً أم السماء بناها» رفع سمكها فسواها» وانطش ليلاً وأخرج ضياءها» والأرض بعد ذلك دحاها» أخرج منها ماءها ومرعاها» والجبال أرساها» متاعاً لكم ولأنعامكم».

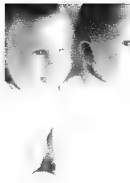
فمن آياته «الإنسان» هذا المخلوق من نطفة، فليتكفر الإنسان في نفسه وما في خلقه من عجائب، قال تعالى: «وَفِي أَنْفُسِكُمْ أَفْلا تُدْعِرُونَ».

ومن آياته البحار العظيمة، والهواء الذي لا يرى بالعين، ولكن «نحس» شدة وقوته، ومافي الجو من عجائب وما يظهر فيه من غيوم ورعد وبرق ومطر وثلج وبرد وشهب وصواعق.

ومن الأمور الإنسانية النبيلة، أن يعمل الإنسان «تفكيره» في هذا الكون، وفي نفس الوقت يعمل على المحافظة على تراثه

ماهي البيئة؟
فالبيئة هي المنزل والمكان الذي يتزل فيه الإنسان أو الحيوان، كما أن البيئة تعبر عن الحالة فيقال هو: «من بيئة حسنة، أو هو من بيئة سيئة».

البيئة أيضاً هي «الإطار الذي يمارس الإنسان فيه حياته مثل الهواء والماء والأرض»، كما تشمل البيئة عناصر الثروة، مثل: «الزراعة والري والمصايد والعباب والمعادن والبترو».



الأم المسيسة **المسؤولة عن** **حماية الطفل** **منذ ولادته،** **نموا الأكثر** **تأثراً بمضاطر** **البينة ويحتاج** **إلى عناية** **وحماية منها**

والرعاية تولد لدى الأم «مشاعر عاطفية لا تتركها إلا الأمهات اللاتي يرضعن أطفالهن، ولحليب الأم خصائص منها: ١- احتواء على أجسام مضادة ومقاومة لكثير من الكائنات البكتيرية والفيروسية. ٢- تمنح الحساسية الزائدة ضد أمراض الحساسية في العائلات المصابة بالحساسية. ٣- يحتوي على نسبة «البروتين» المناسبة التي يتم هضمها كاملة. ٤- حليب الأم نظيف دائماً ودرجة حرارته مناسبة.

من أثار العدوان

كان من أثار العدوان العراقي الغادر في أغسطس ١٩٩٠، تخريب البنية الكويتية بصفة خاصة، وبيئة بقية دول مجلس التعاون الخليجي بصفة عامة. غاب الأمل القريب انطلقت سحب الدخان إلى غيان السماء جراء إحراق أكثر من ٧٣٠٥٠ بشر نطفة، ليصل الدخان إلى جبال الهيمالايا شرقاً وإلى مصر غرباً، مسبباً تحميل الهواء الذي يكافئ أنواع الملوثات.

كما أن سكب النفط الحام في مياه الخليج دمر البيئة البحرية، فماتت الكائنات الحية النباتية والحيوانية، وتلوثت مياه الخليج بشئ المواد السامة الناتجة عن تحلل النفط. كذلك كان إشعال ابار النفط في البرية، سبباً في تكون بحيرات ملحية تغطيت قفصت على الحياة النباتية والحيوانية في الصحراء، ودمرت بيئات الطيور المهاجرة.

ولم يكن زرع الأنعام في العديد من الأماكن في الكويت أقل خطراً، فمقد كانت لهم النتائج المدمرة والمخاطر الكبيرة على الإنسان الشيء الكثير، وخصوصاً «الأطفال»، وكذلك الأمر بالنسبة للحيوانات.

وفي الختام نحث الدليلين أن يعلموا أبناءهم وفي المحافظة على البيئة وحب وطنهم.

مناسب، تكون نتائجها خطيرة، وخاصة بالنسبة للأمراض الوراثية. ١- الضوضاء: أثبتت الدراسات أن الصوت الهادئ ينشط عمليات التفكير لدى الإنسان والعكس صحيح، فالضوضاء والضجيج له مخاطر صحية على الإنسان، وخصوصاً على صحة الأطفال ونموهم «الجسدي والفكري».

أثر القدرة الإلهية

يتأمل المؤمن في خلق الكون، فيجد «أثر القدرة الإلهية» في كل ما خلق الله «صمائه وتعالى»، ويجد ذلك في السماء العالية والجبال الراسية والأنهار والأرض والنبات والفرش والنهار والشمس والقمر والنجوم. ويشاهد بصيرة وبصيرته «أثر القدرة الإلهية» والتي يحيا في ظلها، فخاله تعالى قدر في الأرض أزاقها وأقواتها، وأمرنا أن نسير في مناكبها والزراعة والصناعة والتجارة، وأن نطلب العلم والعمل معاً، ومن آثار القدرة الإلهية. ١- الضلال الغازي للحبيب بالأرض، فهو يحميها من ملايين الشهب التي تهبط عليها من الفضاء الخارجي، وهذا الغلاف الغازي يحفظ الأرض في درجة حرارة مناسبة. ٢- لو كان الأكسجين بنسبة ٥.٥% أو أكثر من الهواء بدلاً من ٢١%، لكثر الحرائق لدرجة أن أول شرارة من البرق تصيب شجرة، لا بد أن تلهب الغابة كلها. ٣- ولو كان الأكسجين بنسبة ١٠% من الهواء، لتعذر أن يكون التمدن الإنساني على ما عليه الآن. ٤- يستنشق الإنسان الأكسجين ويأخذ النبات ثاني أكسيد الكربون، ولو وجد الإنسان وحده مات، ولو وجد النبات وحده لذهل وذوى، فالكون كله متكامل، قال تعالى: «ضع الله الذي أنشأ كل شيء».

حق الطفل في الحماية من التلوث

إن الطفل هو أولي الناس بالحماية من تلوثات البيئة يشئ صورها لأن الطفل هو أكثر من يتأثر بالبيئة ومخاطرها، فيحتاج منا إلى العناية وحمايته من تلوث البيئة ومخاطرها. حماية الطفل تبدأ منذ ولادته والمسؤول عن هذه الحماية هو «الأم»، فيجب أن تحمي طفلها «بالرعاية الطبيعية»، فهي تولد مشاعر الحب والأمان والاستقرار النفسي لدى الأطفال. والرعاية الطبيعية، هي «العملية التي يحصل فيها الطفل على الحليب من صدر أمه»، وبعد لبن الأم مصدراً لتغذية الطفل ولتقوية المناعة، لوجود العوامل التي تنشط في تناغم تكوين نظام بيولوجي ملائم للطفل. ولقد اتفقت الأمم في «البيئة العربية» على إرضاع أطفالها، فنشأ الأطفال على عقم الحب،

التلوث البيئي مشكلة **أخلاقية ناتجة عن البني** **في الأرض بدون علم،** **ويكون الضحية هو الإنسان**

الضلال الغازي المحيط **بأرض يحميها من ملايين** **الشهب التي تهبط عليها** **من الفضاء الخارجي**

وجعل عليه واجبات دينية وأخلاقية نمو (البينة) يجب أن يراعيها، منها ما يخص الفرد من المحافظة على البيئة والنظافة وتعمير الأرض وحماية الموارد الطبيعية وإصلاح التربة وتقنية الهواء والماء، ومنها ما يخص الأمة، مثل: تدليل ولاء الأمور لتحقيق المصالح العامة ودرء المفساد عن الأمة وحماية البيئة بأبعادها المختلفة، من أجل الإنسان ومن أجل الأجيال القادمة.

التلوث البيئي ومخاطره

إن مشكلة التلوث البيئي مشكلة في أساسها «أخلاقية» ناتجة عن البني في الأرض بدون علم، والإفساد في خلق الله دون اعتقاد أو تدبير، ويكون ضحية ذلك الإنسان وخصوصاً «الأطفال»، وللتلوث أنواع عديدة منها:

١- **تلوث الماء:** يتلوث الماء بكل ما يفسد خواصه الطبيعية، فيتبدل الماء ويصبح غير صالح للإنسان أو الحيوانات وبالأخص الأطفال، لذلك ننصح بغلي الماء المستخدم في شرب أو أكل أو غسل الأطفال.

٢- **تلوث الهواء:** ويعتبر تلوث الهواء من أسوأ أنواع التلوث وكلما ازداد عدد السكان في المنطقة الملوثة ازداد خطر التلوث.

٣- **التلوث:** لتدخين الوالدين على الطفل، وخاصة الأم أثر كبير على صحتة حتى وهو جنين في بطنها، وإذا اتدنى الطفل بأحد أبويه وأصبح مدخنًا وخصوصاً قبل سن المراهقة، فإنه سرعان ما يصاب بالأمراض الخطيرة من جلطات القلب والنزلات الشعبية المزمنة والالتهابات «ولا ننسى أن التدخين أكبر وسيلة تؤدي بصاحبها إلى المفدرات».

٤- **أضرار المبيدات:** المبيدات والمواد الكيميائية الملوثة للبيئة تؤثر على المخ، مما يؤثر على ذكاء واستيعاب الأطفال، الذين يعيشون في مناطق تزداد فيها نسبة التلوث.

٥- **التلوث الإشعاعي:** الإشعاع النووي أو الشمسي أو الفضوي أو الكوريونامي الطبيعي، كلها إذا تعرض لها الإنسان بشكل غير

الاضطراب النفسي هو نتاج افتقار الفرد إلى وجهة نظر دينية في الحياة، وإن الإنسان يمرض عندما يهجم على وجهه بدون دين يحقق له الاستقرار والسكينة، قال تعالى: ﴿هَؤُلَاءِ مِنَ الَّذِينَ سَاءَ مَا هُوَ شِفَاءُ وَرَحْمَةً لِّلْمُؤْمِنِينَ وَلَا يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا خَسَارًا﴾.

وقد استعرض الكاتب أساليب العلاج النفسي الذاتي بالقرآن وهي:

١- أسلوب الاستبصار النفسي بالملاحظة
قال تعالى ﴿فَإِنِّي أَنفَسُكُمْ أَقَلًّا تَبْصُرُونَ﴾، فلا بد للإنسان أن يتأمل ويتعرف على أفكاره وتصوراته وما ينتج عنها من انفعالات، وكذلك التعرف على عاداته وسلوكياته وربطها بالأفكار والانفعالات المصاحبة لها، ولكن بأسلوب علمي من خلال تسجيل ملاحظاته لذاته في جداول متابعة بالوقت والتاريخ ثم الرجوع إليها من وقت لآخر.

والأفعال غير المرغوبة يضعها باستمرار في حيز الوعي والشعور، وهو نوع من مكابدة ومجاهدة النفس بشكل منظم.

وقد استعرض المؤلف طريقة استخدام جدول استبصار النفس بالملاحظة: الخانة الأولى لتسجيل اليوم والتاريخ والوقت، والثانية لتسجيل نوع وشدة الانفعالات كالقلق والهلع والحزن والأسى والاكتئاب والانقباض والغضب، الخ، والثالثة لتسجيل الأفكار والتصورات والتوقعات السلبية المسيطرة على ذهن صاحبه أو سبقت الانفعالات التي انتابته، والرابعة والأخيرة لكتابة الأعراض النفسية والتشخيص المتوقع، ويمكن استخدام الجدول على صورة مفكرة يومية، ويحدد درجة الشدة من صفر إلى عشرة، وينصح المؤلف بعدم استخدامه في الحالات الحادة الشديدة.

بالتأمل والتحكم في درجة الوعي وعمليات التفكير، فهو حالة تأمل واستغراق ذهني عميق يساعد على غرس معاني ذكر الله وقدرته على المساعدة والعون لدرحه من الأفكار لسياسة ثم يستعرض المؤلف خطوات استخدام أسلوب «تأمل ذكر الله»، وسها المدرسة في مكان هادئ مريح وجلسة مريحة وصوت هادئ وحرارة معتدلة، أمامه ساعة أو مبه، ويخبر حبيب أن أراد، وملابس غير ضيقة، وتفس بالتقدم وعمق وبطء مع التركيز وتكرار آيات القرآن أو آية الكرسي وإغلاق عيب خاصة خلال الدقائق الخمس الأولى. ويستمر هذا التدريب من ١٠-٣٠ دقيقة أو أكثر، ويفضل تسجيل الانفعالات والأفكار في الجدول قبل التدريب وبعده تسجل الخاتمتين الأخيرتين. ويشمل الجدول: اليوم والتاريخ والوقت «الخانة الأولى»، درجة الانفعالات فوراً، قلق، حزن، اكتئاب، الخوف» قبل ذكر الله من صفر إلى عشرة «الخانة الثانية»، الأفكار الانهزامية، درجة شدتها من صفر إلى عشرة «الخانة ٣»، تأمل ذكر الله «راجع الخطوات» من ١٠-٣٠ دقيقة «خانة ٤»، درجة التحسن وانخفاض حدة الانفعالات من ١٠-٣٠ دقيقة «خانة ٥ وأخيرة»، قال تعالى: ﴿إِنَّا بِذِكْرِ اللَّهِ سَطْمَتِ الْقُلُوبُ﴾

الكتاب يطرح قضية تخليص العلاج بالقرآن من بوائيد الدجل والشعوذة، وكيفية استخدامه مع الأدوية النفسية

«كارل يونج»: الاضطراب النفسي هو نتاج افتقار الفرد إلى وجهة نظر دينية في الحياة، والإنسان يهجم على وجهه إذا كان بدون دين يحقق له الاستقرار والسكينة

ولهذا الأسلوب في ملاحظة الذات فوائد علاجية، منها: حصر وجمع معلومات عن الأفكار والتصورات السلبية والانهزامية ومحتواها وموضوعها، والربط بين ظهور هذه الأفكار في ذهن الانفعالات التي تسببها ونوعية وشدة هذه الانفعالات المصاحبة لها، وصياغة الأعراض والتشخيص المبني من المعلومات التي تم جمعها أثناء الاستبصار، مما يزيد الوعي بالمشكلة من كيفية العلاج، وما يترتب على الإعاقة المباشرة للانفعالات والسلوكيات غير المرغوبة أثناء ملاحظتها.

٢- أسلوب العلاج يتأمل ذكر الله
وهنا يستعرض المؤلف العلاقة الدائرية بين عمليات التفكير والحالة الانفعالية للفرد وسلوكه، وما هي الأخطاء الشائعة التي تؤدي إلى أغلب الاضطرابات النفسية في محتوى الأفكار والمفاهيم «أنه الأفضل، أنه المفضل...»، وفي أسلوب وطريقة التفكير كالتطرف في الأحكام والتعصب والمبالغة والتعميم والازدواج والانتقاء وأخطاء الحكم والمحاكمة للقد، مما يؤدي إلى عادات مرضية، يأتي أسلوب العلاج بتأمل ذكر الله لتدريب المريض أو صاحب المشكلة على التحكم في عمليات التفكير، وغرس آيات القرآن، والذكر لله لتحل محل الأفكار السلبية، في جو يسبح

ويعرض المؤلف خطوات استخدام الجدول بعد استخدام أسلوب الاستبصار بملاحظة الذات بأسبوعين وليلة لا تقل عن ثلاثة شهور.

٣- أسلوب تركيز السمات والصفات الإيجابية
قال تعالى: ﴿وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا﴾ **فَالْعَمَلُ فَجُودُهَا وَنَفْسُهَا قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا** **وَقَدْ خَابَ مَنْ سَافَاهَا**، والتركيز تعني إثناء الحصال والسمات الإيجابية، والتركيز عليها ووضعها في بؤرة الاهتمام، والشعور بعكس «سافاه»، أي حجبها وتجاهلها، وقد عرض المؤلف طريقة استخدام جدول تركيز السمات والصفات الإيجابية، والخانة الأولى للتاريخ والوقت واليوم، والثانية لتسجيل السمات غير المرغوبة، والثالثة لتسجيل السمات المرغوبة والمطلوب تركيزها، والرابعة درجة النجاح في

وتسجيل الأفكار وتصحيح هذه الأخطاء، هو ترجمة للنفس وإدراك أخطائها، ثم تصحيح هذه الأخطاء، وتسجيل الأفكار

**الفصام مرض مزمن يحتاج علاج متكامل الجوانب :
العلاج الدوائي ، والعلاج النفسي الذاتي بالقرآن الكريم**

من أساليب العلاج النفسي بالقرآن : أسلوب الاستبصار النفسي بالملاحظة ، وأسلوب العلاج بتأمل ذكر الله ، وأسلوب تزكية السمات والصفات الإيجابية

المهارات الاجتماعية والذهنية، وإتاحة فرص عمل مخفف تحت الرعاية والإشراف والمتابعة دون ضغط أو إجهاد، وغير ذلك من برنامج علاجي متكامل.

الفصل الرابع

العلاج المتكامل مقابل العلاج الأحادي

ورغم التقدم الهائل في صناعة العقاقير والأدوية النفسية مؤخراً، إلا أن معدلات الشفاء والتحسن لم ترتفع بالدرجة المتوقعة، وذلك لتجاهل العلاج النفسي، فالاعتماد على العلاج الدوائي فقد يترك المريض شبه عاجز... كسولاً منسياً، قاصداً للقدرة والمهرات الاجتماعية، ولابد من تكامل العلاج الدوائي والعلاج النفسي والعلاج الجسمي والفردى والعلاج المعرفي والسلوكي والتبصيري والتدعيمي والعلاج بالجماعة والعلاج الذاتي بالآرأى أو بالرقص... وإدراك خطا الفصل بينهما، وأن قضية العلاج المتكامل مسؤولية يجب مشاركتها بين أخصائيه ومسؤوليه.

والطب النفسي كعلم حديث خاصة في الدول النامية مازال يواجه العديد من الصعوبات تحول بينه وبين دوره الهام في حياة تلك الدول، التي تتعرض إلى متغيرات وتناقضات وتطورات سريعة، وانفتاح على ثقافات وعادات وسلوكيات تختلف عما لديها من قيم ومفاهيم وعادات.

والخلاصة : ان القرآن الكريم معين لا ينضب للعلاج النفسي ، وعلينا البحث في درره الإلهية للإصلاح الإنسان ببيان الله وتحقيق سعادته في الدنيا والآخرة ، قال تعالى : **«ألا بذكر الله تطمئن القلوب»** ، **«ألا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير»** .

الحديثة في العلاج النفسي، على أن الاكتئاب نشأ نتيجة الأفكار الخاطئة المشوهة التي يتبناها المريض عن نفسه وعن الواقع المحيط به، وأيضاً التوقعات والتصورات المعيبة للبيئة الينانسة عن المستقبل، وقد ثبت تفوق أساليب العلاج النفسي الذاتي بالفرق على الأساليب الأخرى، فأصل أسلوب الاستبصار بالملاحظة، وأسلوب تأمل ذكر الله، للسيطرة على الأفكار السلبية، إضافة للعلاج الدوائي «عضادات الاكتئاب والعلاج بالكوك، باد»

١٠ - الرهاب الاجتماعي، الخوف في المواقف

الاجتماعية: تعريفه وتشخيصه وعلاجه، وهنا يفضل العلاج بأسلوب تركية السمات والصفات الإيجابية، خاصة تركية الشجاعة، ونُبذ الخوف، وممارسة ذلك في تدريبات عملية، كما يفيد أسلوب استثمار النص بالملاحظة وتصير العرد بأفكار عن نفسه، إضافة للعلاج الدوائي.

- **القصاص:** وهو مجموعة من الاضطرابات

تستمم باضطراب التفكير والوجدان والادراك والسلوك والإدراة، مع وجود أعراض كاتنونية تختب العفلات، في بعض الحالات، وهو أحد الأمراض الذهانية "العقيلة" التي يقع فيها المريض ضحية اعتقادات وأفكار خاطئة تسمى "هلاسلات أو الهذات والهالوس، وهو مرض مزمن يحتاج لعلاج متكامل الجوانب: العلاج الدوائي بالمستشفى "المطمئنت الكبرى أو مضادات الذهان . . ."، والعلاج النفسي الذاتي القرآن وقد ثبت نجاح أسلوب تأمل ذكر الله وتزكية السمات والصفات الإيجابية، بينما فشل أسلوب الاستبصار بالملاحظة مع مرضى النقصان جميع أنواعه. إضافة إلى العلاج الاجتماعي والعائلي، والاعمال، والعمل، والتأهيل، وتحسين

ممارسة الصفات والسلوكيات البديلة المرعوبة
من صفر إلى ١٠، والخامسة للتدعيم ومكافأة
الذات «مدى الالتزام» من صفر إلى ١٠.

ويستعرض المؤلف تزكية الحلم وكظم الغصب
والغيظ «فاصغ الصغ الحبيب»، وتزكية
التيخلص من الحزن «ولانهنوا
ولانهمزوا وانتم الاعلون ان كنتم

الفصل الثالث

أمراض ومشكلات نفسية

وهنا يستعرض المؤلف مايلي:

- الفلق النفسي: تعريفه «خوف غير محدد مع توتر شديد لعدة شهور» وتشخيصه وأعراضه النفسية والعضوية، وكيف يمكن علاجه من خلال اسلوب «العلاج بنأمل ذكر الله» الذي حقق أفضل النتائج في تخليص الفرد من الإحباط المسببة للتوتر والخوف والاضطراب، إضافة للعلاج الدوائي مثل البيزوديازيب والسيار والاندنارل . . .

- الوسواس القهري: تعريفه «أفكار مزعجة متكررة أو خيالات ونزعات وأفعال قهرية» وتشخيصه وكيفية علاجه بالعلاج النفسي والتدعيم والمعرفي السلوكي، وكذلك «العلاج بنأمل ذكر الله»، وهو اسلوب فعال لطرد الأفكار الوسواسية، خاصة عند ابدالها بتريد ذكر الله، إضافة للعلاج الدوائي كاندنارل وذاكتيل . . . الخ.

الاكتئاب: تعريفة «هو شعور الإنسان بالخزن والكدر واليأس وفقدان الاهتمام وعدم القدرة على الاستمتاع بأي شيء سار أو ممتع»، وأنواعه وتشخيصه وما تؤكدُه أغلب المدارس

هذا هو شعارنا

مجلة
البثوث
سعر المصحف 500 نس

شركاء في الدعوة

5 دينار

الإشتراك
السنوي

● مجموعة من الدعاة والمشايع يشاركون في توصيلك
إلى طريق الدعوة بالتحقيقات والمقابلات بواسطة البشري



أحمد القطان



صالح النهام



نبيل الحوضي



طارق الطواري



عمرو خالد



خالد السعيد

- وقفات مع النفس مع الذين سلكوا طريق الدعوة من المثقفين والفنانين والإعلاميين
- قصص وحكايات المهتدين الجدد في مراحل الهداية مع الصور
- تعرف على عجائب الأديان ومدى حاجة البشرية للإسلام



2444117
البشري طريقك إلى الدعوة
الخط الساخن : 9003962
كلنا
محتاج

أين انتسابك يا «شيراك» للمثل؟!!!

أين انتسابك يا شيراك للمثل؟ أم أن رأيك قد دافوه بالعطل بها الحناجر باءت وبك بالفسل زينتموها بما في السوق من حلل وقد أصيبت بداء الزيف والخلل ظن الذي يتوخى الخير في أمل! تهفو لكل حصيف غير منفعل أعابيه الشطح بين الغي والفلل حباه في موطن التحقيق بالجدل وقد أثار سناها كل ذي عقل منك العدول لأمر غير معتدل! مجد الحجاب لتاريخ بلا وهل؟ كما أراد لها الخلاق في الأزل وتضربون به للناس من مثل؟ عن الإباء وأخوت فوق مبتذل يده تخفي قبيح السوء في الملل لكل ذئب خسيس النفس أو ثمل منكم وخدعة ذي مكر وذئب دجل على يديه بدانها على عجل بالموبقات وردت دعووة الرسل وركن نهضتها قد مال للثكل بالمال والمرارة الشمطاء والغزل ونيل أوطارهم من غير ما خجل ومن حدادة فسق في رؤى السفل

أين انتسابك يا شيراك للمثل؟ وأين حريّة في غريكم هتفت دؤختمونا بأفكار، وأنظمة وإذ بها كيفما لاحت بلا قدم كنا نظن بأهل الرأي عندكم ولم تزل لأولي الألباب نظرنا فسودد العقل لا يرضى بذي فلل واستدرجته بنات الزهو فارتبكت فأنكر الشمس في الأفاق- مشرقة فكيف تذعن- يا شيراك- إذ طلبوا هل ضاق بالغرب نور الخير طرزه إذ جاء بالفطرة البيضاء صافية فأين ما تدعون اليوم من قيم بلست حضارتكم ضلت مراكبها تحريركم لنساء الأرض ما برحت أردتموها بسوق الفسق عارية إن الرقي الذي قد جاءنا عيبه تلقتفته أيادينا... فنكبتنا إن عاث بالأمم الفجار وأنشغلت ففقد أتاها فناء لا يفادها خرابهم في بلاد الغرب فتنتهم وبالتحلل من دين ومن شرف نعمود بالله من أشرارهم أبدا



عبادةً وافقت- أهل الضلال- لنا ولم يزالوا مع الأحقاد في شغل
داء السُفور قد استشرى بعالمنا ورام تأصيله الموتور ذو دخل
لعلم من سوقوا أنماطه قداما أن الدمار به للناس والدول
أخزاهم الله، لا يرضى مشارعهم إلا السفيه الذي ما كان بالرجل
إن المروءة تأبى ما إليه دعوا وليس يقبل أهل الفضل من بدل

فدع أذاهم أبا الإسلام قد فضحت دعوى الرقي خبيء الكيد والحيل
تكاد- لما خوت- إذ أفلست حجج تقول: يادعوة التحرير فاستغلي
هو الحجاب فهب للفخر في زحل منه سناء يلح في أبهج الحلل
قد حاربوه لداء في قلوبهم وساموه فلم يقبل ولم ينل



تحجبي واثبتي- ياأخت- مؤمنة وباللهدى والعلی والنور فاشتملي
أنت الجدار لآرث الطهر في زمن اغار فيه العدا بالفكر والأسل
يا بنت عائشة يا أخت فاطمة بنت النبي الذي أولاك بالممثل
تجنين فضلك عند الله منزلة في الخلد عالية تسمو على زحل
خطاك في الأرض قانون ترفععتهم لو استجابوا لأي الله بالعمل
واكرموا اليوم إنسانية سقطت بلا حقوق فما ج الناس في العلل
قد افلسوا فالدنيا نهج مذهبههم وليس للسافل المأرور نهج عل
وقلبوا بيننا أهواءهم نحلاً وصار هذا الهوى من أفضل النحل
غذى الصهاينة الأوغاد دعوته فلهوى طعمه المغموس بالخطر
يا حلة المجدي يا صنو الحجاب ذري عواءهم شوب ذي حقد وذی خبل
فحقدهم من قديم العهد مستعمر وغارة المكر قد آلت إلى الضل
الله أكبر ما كلت سوا عدنا ولا تهواى بنا ما كان في الأول
الوعد بالفتح أغنى كل ذي ثقة بالله- يا أختنا- رغم العناء... فسلي

فاكهة الموز علاج لقرحة المعدة وارتفاع ضغط الدم



عندما طرح هرمون «الميلاتونين» كدواء يحافظ على الشباب ومضاد للشيخوخة وإطالة العمر الافتراضي، أثار ضجة لا مثيل لها في الأوساط الصحية والطبية. وقد كشفت دراسات علمية، أن ثمار الموز هي الفاكهة الوحيدة التي يمكن الاعتماد عليها كبديل لهذا الدواء، حيث تتميز ثمار الموز بفنائها بهذا الهرمون.

حيث قال الباحث المصري بجامعة المنصورة الدكتور «محمود درويش» إن ثمار الموز ليست غنية فقط به «الميلاتونين»، الذي يعد ترياق الصحة والشباب.

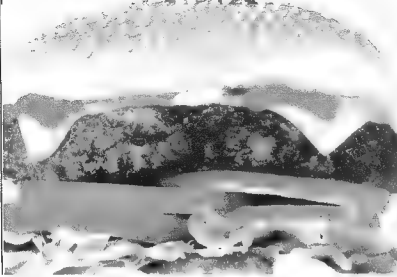
بل إن ثمار الموز الباضجة تعد مصدراً غنياً بالمغذيات والسكريات السهلة الامتصاص، ولذلك فهذه الثمار مولدة للطاقة وباعثة للحياة، ويمكن الاعتماد عليها في النظام الغذائية الهادفة لمحاربة ورشاقة الجسم. وأكد الدكتور «درويش»، أن مؤهلات الموز تسمح له بذلك، نظراً لاحتوائه على فيتامين «B2»، كما أنه ضروري لانتاج الطاقة في خلايا الجسم من الدهون

للموز فوائد عديدة منها: مضاد للشيخوخة، يزود الجسم بالطاقة، غني بالأملاح المعدنية، ثمار الموز مصدر غني بالمغذيات، والسكريات السهلة الامتصاص

إذ يفرد شاء ثمار الموز، بأنه لا يتم تخزينه في الجسم، فتناول الكثير منه لا يؤدي إلى أي زيادة في الوزن، ومن هذا المنطلق ظهرت الصفات الغذائية التي تضمن الموز كمصدر أساسي لأي نظام غذائي لثبات وزن الجسم والحفاظ على الرشاقة وصفاء الذهن. وأشار إلى أن هذه الميزة التي تتمتع بها ثمار الموز لا مثيل لها في أي غذاء سوى البطاطا. وقال: إن الفرق الوحيد أن الموز فاكهة

والكربوهيدرات والبروتين، كما أنه ضروري أيضاً لامتصاص الحديد وبناء الهيموجلوبين الدموي. إضافة إلى ذلك فإن لفيتامين «B2» فوائد صحية للجلد والبصر، ويذكر الأطباء أن ثمار الموز سماها القدماء «طعام الفلاسفة»، لأنه كان غذاء أساسياً عند علماء الهند وفلاسفتها القدامى، مؤكداً أن نشاء الموز لا نظير له في القواقع أو الشويات.

الوجبات السريعة وأمراض العصر



خطر الكبير الذي يدهم العالم أجمع ويهدم صحة الإنسان، حيث إن السمنة تعد مدخلاً أساسياً للكثير من أمراض العصر، مثل: مرض السكر، والقلب، والسرطان، والكثير من الأمراض الأخرى المسببة للعديد من الوفيات.

ففي أمريكا وبريطانيا وصلت نسبة السمنة إلى أعلى معدلاتها، حيث أشارت

وجود الإعلانات في وسائل الإعلام ساعد الشباب على شراء تلك الوجبات

الإحصائيات مؤخراً إلى أن واحد من كل ٢٥ طفلاً يعاني من مشكلة السمنة، وأن ثلثي سكان بريطانيا على الأقل يحتاجون إلى إنقاص أوزانهم، الأمر الذي دعى خسارة التغذية إلى التحذير من تفاقم مشكلة السمنة في بريطانيا، إذ لم يتم وضع حلول سريعة وفعالة لهذه المشكلة، كتوعية المواطنين بمعرفة الأغذية المفيدة والضارة، والحد من الإعلانات التي تساعد على تهافت الجميع على الوجبات السريعة، والحد من القيام بالتمارين الرياضية، وذلك للحفاظ على جسم سليم خالٍ من الأمراض.

يبدو أن مفهوم بناء الجسم السليم بدأ في الانحسار يوماً بعد يوم، منذ أن اجتاحت الوجبات السريعة أسواق العالم خلال العقد الماضي، لتؤثر قلوب وعقول الجميع خاصة الأطفال والشباب. وقد ساعد على انتشار هذه الوجبات وجود الإعلانات التي بها كافة الوسائل لجذب الانتباه بجميع وسائل الإعلام، كاستخدام شخصيات الكرتون الشهيرة والألوان الجميلة والمبهرة، للفت

أنظار الأطفال والاستعانة ببعض الممثلين ولاعب الكرة المعروفين، لحث الشباب على شراء هذه الأنواع من الأطعمة السريعة، التي تحتوي على نسب عالية من السكريات والأملاح والدهون، والتي تساعد بلاشك على تشفي ظاهرة البدانة في الكثير من دول العالم، وهذا إلى جانب عدم الاعتماد على الأطعمة المفيدة كالخضراوات والفاكهة كعنصر أساسي للغذاء، وقلة ممارسة الألعاب الرياضية التي تكسب الجسم رشاقة وصحة. وقد دعت منظمة الصحة العالمية وكافة الجهات المعنية، التي تسعى للتصدي لهذا

والبطاطا تنسب إلى الخضراوات، فضلاً عن أنها دريات من جذور النباتات، ويرصد الدكتور «محمود درويش» فوائد طبية أخرى للموز في أن ثمرته هي الثمرة الوحيدة التي تؤكل نية لمريض قرحة المعدة.

كما أنها تساعد على خفض ضغط الدم المرتفع، ويؤهل ثمار الموز لهذه الوظيفة احتواء الثمار على نسبة عالية من البوتاسيوم، مصاحباً لها كمية قليلة من الصوديوم. كما أن الموز مضاد للحموضة، ويرجع ذلك لاحتواء الثمار على نسبة عالية من الأملاح القلوية التي تعادل حموضة المعدة.

علامة على أن تناول ثمار الموز مهم في حالات سوء التغذية ونقص الفيتامينات، وذلك عند تناوله باستمرار مع نظام غذائي معين.

ويؤكد أن التركيب البيوكيميائي لثمار الموز، يتضمن ٢٤٪ منه كربوهيدرات، و٢٪ بروتين، و٤٪ دهوناً، و٥٪ ألياف، و٥٧٪ ماء. أما الفيتامينات فيحتوي الموز على ٤٣٠ وحدة دولية من فيتامين «A»، و٠٩٠ مليجرام من فيتامين «B1»، و٠٦٠ مليجرام من فيتامين «B2»، و١٠ مليجرامات من فيتامين «C»، إلى جانب ٢٤٠ مليجراماً بوتاسيوم، و٨ مليجرامات كالسيوم، و٣١ مليجرام منجنيز، و٤٦٠ مليجرام ماغنسيوم، و٢٨ مليجراماً فوسفور، بخلاف عدد من الأحماض المهمة للحسم.

الفوائد الطبية للموز

يعتبر الموز من أهم الفواكه التي يتناولها الإنسان، وذلك لفوائده العديدة التالية:

- ١- مضاد للشيخوخة.
- ٢- يزود الجسم بالطاقة.
- ٣- يزود الجسم بالفيتامينات «A» و«B».
- ٤- غني بالألياف المعدنية.
- ٥- يساعد على خفض ضغط الدم.
- ٦- يساعد على نمو الدماغ.
- ٧- يساعد على مكافحة القرحة الهضمية.

شيخ الأزهر... والحجاب

كانت ردود الفعل غاضبة من جميع الاتجاهات، سواء كانت إسلامية أو غير إسلامية على قرار منع الحجاب الذي أصدره الرئيس الفرنسي «جاك شيراك»، وطالبت جميع الأصوات المناهضة لتلك القرار أن يعود «شيراك» إلى صوابه ويرفض القرار مرة أخرى، إلا أن شيخ الأزهر الدكتور «محمد سيد طنطاوي» كان له رأي آخر غير تلك الأصوات المعادية، حيث اعتبر شيخ الأزهر هذا القرار شأنًا داخلياً لفرنسا، ولا يمكن لأحد معارضة ذلك أو مناهضته، ولا فيعتبر تدخلاً في شؤون الدول الداخلية.

ونحن نرد على الدكتور طنطاوي ونقول له: إذا اعتبرت قرار «جاك شيراك» لمنع الحجاب شأنًا داخلياً، فماذا تقول في حضور وقد أمريكي للتفتيش

والتحري على حالة النصارى المقيمين في مصر؟، وماذا تسمي تجوال السفير الأمريكي في ربوع مصر وتفقدته لحالات الاقباط؟، وماذا تسمي التدخل الأمريكي في تغيير مناهج التعليم في الأزهر الذي أنت شيخ له؟، وماذا في الأصوات التي تنادي بإغلاق الأزهر الذي يخرج - كما يدعون - إرهابيين؟!

أليست كل هذه المسميات شؤوناً داخلية لمصر، فلم نسمع منك بتصريح يندد ويرفض هذا التدخل، وخاصة فرض الوصاية على المؤسسات التعليمية الإسلامية.

حديثك نظمه غلب عليه اتجاه رجل السياسة أكثر من اتجاه رجل الدين، ونلمس فيه شيئاً من الضعف.

أخوف ما نخاف عليه أن يفقد الأزهر هيبته كأكبر مؤسسة إسلامية ومنازة علمية، والذي منه كانت تنطلق الثورات والدعوات ضد كل باغ ومحتل.

البلاغ
الأخير

الزكاة زيادة

الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية
تكفيك عناء البحث عن مستحقيها
لتنعم أنت بالأجر ويسعد الفقير بخيرها



الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية
معها .. لا يعود السائل إلى السؤال

حساب ١٩/٥ زكاة - التمويل

٢٥٪

تصرف الزكاة داخل وخارج الكويت
لتوفر خدمة احتساب زكاة الذهب في جميع فروعنا

البنك
للزكاة



٩٢٨ ٥١ ٥١

Email: info@icf.org

أطفال

في مجلس الأمير

قصة جميلة

ص: ١٤



أطفال البلاغ

أحبائي أطفال البلاغ :

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
عام جديد النضي. اقتطع من عمرنا سنة
كاملة. صرنا أكبر، وصرنا أكثر نضجاً وأكثر معرفة
ونقاظة..

كنا قد عاهدنا الله خالقنا أن نكون عند حسن
ظنه بنا. أحياء لدينه مطبقين لشرعه، محبين
لرسوله، محبين لوالدينا، محبين لوطننا.
نعمل ما في وسعنا أن نطيعهما لأن في طاعتهما
سعادتنا في الدنيا والآخرة.

واليوم ونحن على أبواب السنة الجديدة.
لنمسك بالقلم، ونبدأ بالخطوط للأيام القادمة
نضع أمام أعيننا مخططاً نسمى إلى تحقيقه،
نحاول جاهدين أن ننفذ بنود هذا المخطط، بدقة.
حتى نحقق كل أحلامنا.
ماهي أحلامنا؟

مزيد من التقرب إلى الله، وحب رسوله، وطلب
الرضا من الوالدين اللذين يسعيان بكل ما يملكان
من طاقة إلى تأمين كل احتياجاتنا، ومزيد من
حب الوطن والحفاظ على نظافته وازدهاره
ليكون في مقدمة الأوطان.

رئيس التحرير

"أطفال البلاغ" ملحق شهري يصدر عن مجلة البلاغ
رئيس التحرير : د. رشيد الولايتي
المراسلات : ص.ب. 4558 الصفاة 13046 الكويت
هاتف : (965) 4818820 فاكس : (965) 4819008
E-mail : al-balagh@al-balagh.com



دعوة إبراهيم

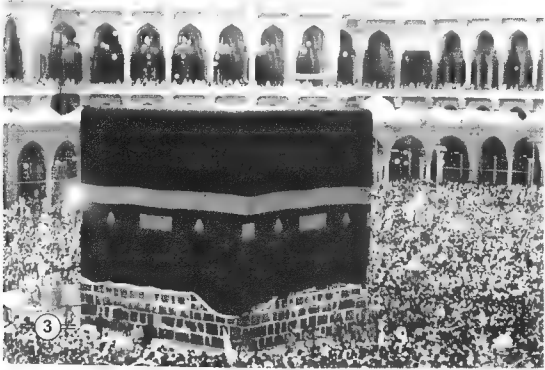
دعوة إبراهيم
قد جاز التكريم
كرسول وعظيم
قد ولدته يتيم
منان ورحيم
من نار وجحيم
سطوة كل أئيم
ولعين ورجيم

خير الخلق الهادي
ما أعظمه حقاً
فهمو بشارة عيسى
وهو رؤيا أم
بل هو نعمة رب
وقد أنقذ أمته
وهداها ووقاها
من شيطان فظ



في الجنة بنعيم
وعليه التسليم

بشفاعته نحظى
فعليه الصلوات



الإصلاح بين

الحاج «شاهين الغانم» رجل من رجال الكويت الصالحين، يحب الخير ويحب فعله، ما أغلق بابه في وجه سائل أو فقير في يوم من الأيام. وكان الحاج «شاهين» يجد السعادة، كل السعادة، عندما يصلح بين المتخاصمين، ويلمس الرضا في نفسيهما، ويشاهد الابتسامة وهي تملو شفثيهما. وفي أحد الأيام تخاصم الجاران «يوسف» و«ناصر» خصاماً كبيراً علت على أثره أصواتهما، حتى تجمع

الحاج «شاهين الغانم» رجل من رجال الكويت الصالحين، يحب الخير ويحب فعله، ما أغلق بابه في وجه سائل أو فقير في يوم من الأيام. وكان مع هذه المزايا والشمائل، له طبع قَلَمًا تجده في غيره من الرجال، فقد كان الحاج «شاهين» يحب الإصلاح بين المتنازعين، ولا يتركهما إلا وهما متصالحان، ولو دفع في



الناس هوائية

رسم
محمد يونس

وحمل «يوسف» مسؤولية
تخطيمها، وإغراقها؛ بسبب
عدم درايته بقيادة السفن.
لم ينكر «يوسف» ما حصل
وقال لجاره: «إني لم أتعمد
تخطيم سفينتك يا جاري
العزیز، والذي حصل هو
قضاء وقدر، لكن ناصر
غضب، واشتد غضبه وهجم
على «يوسف» يريد ضربه،
فما كان من يوسف إلا أن دافع
عن نفسه ودخل في عراك

حولهما خلق كثيرون.
وسبب هذا الخصام أن
«يوسف» كان يتدرب على
قيادة سفينته، ويسبب سوء
قيادته صدم سفينة جاره
«ناصر» وهشم أحد ألواحها،
ففرقت في الماء...
وتعاون الرجال على انتشار
السفينة الغارقة، وأخرجوها
إلى الشاطئ...
وعلم ناصر بما حصل، فأسرع
إلى حيث سفينته المحطمة،



مع جاره، وتخاصم الجاران، وعلت أصواتهما، وحاول الجميع أن يصلحوا بينهما فلم يفلحوا، ورفعوا الأمر إلى الحاج «شاهين».

فلما علم الحاج «شاهين» بالأمر دعا ربه أن يعينه حتى يتمكن من مصالحة الجارين المتخاصمين، وعندما وصل إلى المكان هدأت نفوس المجتمعين، وأيقنوا أن الحاج «شاهين» سيصلح الأمر، ولكن كيف؟

تأمل الحاج «شاهين» لوح الخشبي يابني؟

السفينة المحطم، والذي نفذ منه الماء إلى داخل السفينة فأغرقها، ثم قام إليه فقاس طوله وعرضه وسماكته، ثم ذهب إلى سوق الخشب وسط دهشة الجميع.

وفي السوق وجد لوحاً خشبياً شبيهاً باللوح المحطم؛ عند أحد أصدقائه، لكن صديقه هذا لم يكن موجوداً في محله، بل كان هناك شاباً ينوب عنه.

سأل الحاج «شاهين» الشاب: كم ثمن هذا اللوح الخشبي يابني؟



بالجار حتى ظننت أنه
سيورثه، أي أنه جعل الجار
بمثابة أقرب المقربين، حتى
أنه يرث من مال جاره إذا
مات.

واغرورقت عينا الجارين
بالدموع، وأسرع كل واحد
منهما إلى جاره يعانقه،
ويرجوه أن يسامحه.

وخلال ساعات استبدال
العمال اللوح المحطم، وثبتوا
مكانه اللوح الجديد، فعاتت
السفينة كما كانت قبلاً، بل
أصبحت أفضل مما كانت عليه
قبل ذلك.

فقال الشاب: إنه ليس لنا
ياعم، إنه لجارنا «حمود»
وقد تركه عندنا أمانة
لتبيعه بعشرين ديناراً.

قال الحاج شاهين: لقد
اشترتيه، وقل لجارك
«حمود» أن يأتي إلى مجلسي
في العصر ليأخذ ثمنه.

ثم استدار الحاج شاهين إلى
الجارين المتخاصمين وقال
لهما سأصلح السفينة، وأدفع
ثمن إصلاحها من مالي شرط
أن تتصالحا، أما علمتما أن
رسولنا وقدوتنا ﷺ قال:
ما زال جبريل يوصيني



الصدقة

وقالت ريم: وأنا كذلك يا أمي.

قالت الأم: إهدأ ما الحكاية؟

قال أسامة: رأيت رجلاً

عجوزاً أعمى يريد أن يعبر

الشارع يا أمي، فساعدته

على عبور الشارع، ألا

أستحق محبة الله يا أمي؟

قالت ريم مقاطعة:

وأنا أيضاً ساعدت

هذا العجوز

الأعمى يا أمي

وأعطيته الدينار

الذي كان معي لأنه

عجوز فقير جداً،

وقد أخبرنا أن

عنده أولاد صغار

كثيرون، أليس



دخلنا إلى البيت بسرعة،

إنهما أسامة وأخته ريم.

صاح أسامة: أمي، أمي، أين

أنت يا أمي؟

وصاحت ريم: أمي، سأقول

لك شيئاً.

وأسرعت الأم إليهما وقالت:

ها أنذا ما بكمما؟ لماذا تلهثان

وتصيحان.

قال أسامة: أمي، سيحبني

الله كثيراً.



المخفية



كذلك يا أخي أسامة.
قال أسامة: ماتقوله أختي
صحيح يا أمي، هي أعطته
الدينار الوحيد الذي تملكه،
وأنا أيضاً أعطيته الدينار
الوحيد الذي أملكه.

ابتسمت الأم وقالت: كلاكما
يستحق محبة الله ورضاه

يا ولدي، لكنكما
أخطأتما خطأ
كبيراً.

قال أسامة وأخته
بدهشة كبيرة:
وبماذا أخطأنا
يا أمي؟

قالت الأم: كان
عليكما أن تساعدا
هذا العجوز دون أن

تذكرا لأحد أنكما ساعدتماه
فقد أمرنا رسول الله ﷺ أن
نعمل الأفعال الجميلة،
ولأنذكر هذه الأفعال لأحد،
أي يجب أن نفعل ذلك
ونعتبره سراً فلا نذيعه.
خجل الإثنان كثيراً، وقررا
أن يفعلا الخير مع الناس،
وببقيا بعد ذلك صامتين، في
المرات القادمة.



سورة /
مصطفى بك

كرة ليست للعب

مغامرات
شاهين





النمر الباسم



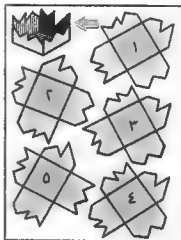
تسالي مفترحة



رسم مبدع رسم هذا النمر
الباسم الجميل، رسم آخر
حاول تقليده لكنه ارتكب
خمسة أخطاء، هل لكم أن
تكتشفوا هذه الأخطاء
بسرعة؟.

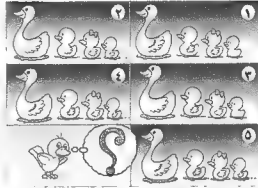
المربع الكامل

أية قطعة من هذه
القطع الخمسة تكمل
بعد طيها الشكل المشار
إليه بسهم أحمر
وتصبح بعد الإكمال
مكعباً كاملاً.





العصفور الحائز



قال العصفور في نفسه: هذه البطة الجميلة تسبح ووراءها فراخها
بهدهوء وسعادة، تكررت هذه اللقطة خمس مرات، لقطتان فقط من هذه
اللقطات الخمسة هما المتشابهتان تماماً، هل لكم أن تحددوهما؟

النهاية الجميلة

ابدؤوا من البداية وانتهوا عند
النهاية في هذه المتاهة الجميلة
والتي شكلها هذان الطابقان
الطائران عند اجتماعهما.



- ١٠- ١١- ١٢- ١٣- ١٤- ١٥- ١٦- ١٧- ١٨- ١٩- ٢٠-
- ٢١- ٢٢- ٢٣- ٢٤- ٢٥- ٢٦- ٢٧- ٢٨- ٢٩- ٣٠-
- ٣١- ٣٢- ٣٣- ٣٤- ٣٥- ٣٦- ٣٧- ٣٨- ٣٩- ٤٠-
- ٤١- ٤٢- ٤٣- ٤٤- ٤٥- ٤٦- ٤٧- ٤٨- ٤٩- ٥٠-
- ٥١- ٥٢- ٥٣- ٥٤- ٥٥- ٥٦- ٥٧- ٥٨- ٥٩- ٦٠-

النهاية



فقه مجلس الأمير

الأمير الفاضل عطشاً شديداً حتى كدت أن تهلك عطشاً وأعطيتك كأس ماء فبكم تشتريها؟

توقف «هارون الرشيد» عن الحديث قليلاً، وبدأ يفكر بعمق، ثم رفع رأسه وقال: «أشتري كأس الماء بنصف ملكي».

قال بهلول باسماء، فإن بقي هذا الماء في جسمك ولم تستطع إخراجه وسبب لك آلاماً شديدة منعتك النوم والراحة فكم تدفع حتى يخرجك الطبيب؟

فأطرق هارون برأسه إلى الأرض طويلاً ثم رفعه وقال: «أدفع ثمن يخرج هذا الماء من جسمي ويخلصني من الآلام الشديدة نصف ملكي».

عند ذلك قال بهلول: «إذن لا خير في ملك لا يساوي شربة ماء أيها الأمير الحبيب، ثم ترك المكان وخرج، وعيون كل الحاضرين تتابعه حتى اختفى».

بينما كان أمير المؤمنين «هارون الرشيد» جالساً في مجلس حكمه ومعه بعض وزرائه وقواده إذ دخل عليه «بهلول» ذلك الرجل الزاهد في متاع الدنيا كلها، فوقف أمامه صامتاً ولم ينطق بكلمة واحدة.

قال «هارون الرشيد»: «ألك حاجة فتقصيها لك أيها الرجل المؤمن الزاهد المحب لله ورسوله، الناصح للمسلمين؟»

قال الحكيم «بهلول»: «لا حاجة لي بأي متاع من متاع الدنيا أيها الأمير».

قال «هارون»: «هلا وعظمتي أيها الرجل الحكيم؟ قال «بهلول»: «ما هو ملكك في هذه الدنيا يا أمير المؤمنين؟»

قال «هارون»: «أملك نصف الأرض، من إسبانيا وفرنسا غرباً إلى سمرقند وبخارى شرقاً».

قال «بهلول»: «فإن عطشت أيها



ابتسامات منا حكة

رسوم: كمال يرشومي





ممکن اطوف أشياء كثيرة...

إلا.. صلاتي



رسائل
المشاعر والقيم النبيلة



مركز القيم والقيم النبيلة
إدارة الاعلام الديني